

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد لمين دباغين - سطيف 2-

كلية الآداب واللغات

قسم اللغة والأدب العربي

محاضرات في علم العروض وموسيقى الشعر

الستداسي الأول

السنة الأولى ل م د

د. نور الدين مذكور

السنة الجامعية: 2020-2021

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## مفردات مقياس علم العروض وموسيقى الشعر

- 1-التعريف بعلم العروض (العروض لغة واصطلاحاً-واضع علم العروض-أهميّة علم العروض وفوائده) معنى الشعر، موسيقى الشعر، مصادر العروض ومراجعته.
- 2-تعريفات: القصيدة، الأرجوزة، المعلّقة، الحوليّة، الملحمة، النقيضة، اليتيمة، البيت.
- 3-قواعد الكتابة العروضيّة (القواعد اللفظيّة-القواعد الخطيّة) تقطيع الشعر العربيّ (الرّموز-التّفاعيل-الأسباب)
- 4-بناء البيت:(التّعريف/الأعاريض/الأضرب) أنواع الأبيات الشعريّة/التّفاعيل ومتغيّراتها/المقاطع العروضيّة.
- 5-الرّحافات والعلل.
- 6-التّصريح والتّجميع والتّدوير، البحور والدّوائر.
- 7-البحور الشعريّة: معنى البحر، عدد البحور الشعريّة، مفاتيح البحور، خصائص بحور الشعر، البحور في الشعر الحرّ.
- 8-أوزان البحور: بحر الطّويل، بحر المديد، بحر البسيط، بحر الوافر.
- 9-بحر الكامل، بحر الهزج، بحر الرّجز، بحر الرّمل.
- 10-بحر السّريع، بحر المنسرح، بحر الخفيف، بحر المضارع.
- 11-بحر المقتضب، بحر المجتثّ، بحر المتقارب، بحر المتدارك.
- 12-دراسة القافيّة: تعريف القافية، حروفها، حركاتها، أنواعها، عيوبها.
- 13-القافية في الشعر المعاصر، الجوازات الشعريّة.

## 14-موسيقى الشّعر، المهندسات الصّوتية والتّسليقات العروضية.

## مدخل:

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على أشرف المرسلين، سيّدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

لا ريب في أنّ الشعر ديوان العرب المقيد لأيامها، والشاهد على أحكامها، والمؤرخ لحروبها ومفاخرها، وكان العرب لا يهتئون إلا بغلام يولد، أو شاعر ينبغ فيهم، أو فرس تنتج، لأنّ الشاعر سيكون اللسان الذي يدافع عن قبيلته، والذاكر لمفاخرها، والمخلد لماثرها...

وقال النبيّ - صلى الله عليه وسلّم - إنّ من الشعر لحكمة، وثبت عنه أنّه قال: أصدق كلمة قالها شاعر كلمة لييد:

ألا كلُّ شَيْءٍ ما خلا الله باطلٌ وكُلُّ نعيمٍ لا محالة زائلٌ<sup>1</sup>

والشعر يخضع لميزان ليعرف جيده من رديئه، وصحيحه من فاسده، وهذا الميزان هو علم العروض، وهو أحد أنواع علوم اللغة العربيّة، قال محمد بن حسن النواجي ت(859هـ) وهو يذكر أنواع علوم العربيّة:<sup>2</sup>

خُذْ نَظْمَ آدَابِ تَضَوُّعِ نَشْرُهَا فَطَوَى شَدَى الْمُنْثَوْرِ حِينَ يَضَوُّعُ

لُغَةً، وَصَرَفٌ، وَاشْتِقَاقٌ، نَحْوُهَا عِلْمُ الْمَعَانِي بِالْبَيَانِ بَدِيعُ

وَعَرَوْضٌ قَافِيَةٌ وَإِنْشَاءٌ نَظْمِهَا فَكِتَابَةُ التَّارِيخِ لَيْسَ يَضِيعُ

وهذه محاضرات في مقياس علم العروض وموسيقى الشعر، خاصّة بطلبة السنة الأولى (ل م د) السّداسيّ الأوّل، وجاءت المحاضرات وفق مفردات المقياس الذي أقرّته وزارة التّعليم العالي والبحث العلميّ.

<sup>1</sup> - ينظر حاشية الصبان على شرح الأشموني على ألفية ابن مالك ومعه شرح الشّواهد للعيني، تحقيق: طه عبد الرّؤوف سعد، الجزء: 1، ص: 68، المكتبة التّوفيقيّة، أمام الباب الأخضر، سيّدنا الحسين، القاهرة، مصر.

<sup>2</sup> - محمد بن الطيّب الفاسي، فيض نشر الانشراح من روض طيّ الاقتراح، وفي أعلاه: الاقتراح في أصول النّحو وجدله، تحقيق الدكتور محمود يوسف فحال، الطّبعة الثّانية، دار البحوث للدراسات الإسلاميّة وإحياء التّراث، الإمارات العربيّة المتّحدة، ج: 1، ص: 199.

## الهدف العام:

أن يكون الطالب في نهاية دراسته لمقياس علم العروض وموسيقى الشعر قادرا على تقطيع الشعر العربي لتحديد البحور الشعريّة على اختلافها، ومعرفة ما طرأ عليها من زحافات وعلل.

## مسرد المصطلحات

### الأرجوزة:

هي قصيدة من بحر الرجز، وكان العرب ينشدون الأراجيز في حذاء الإبل.  
ووزن بحر الرجز هو: مستفعلن مستفعلن مستفعلن مستفعلن مستفعلن مستفعلن مستفعلن مستفعلن

### البحر:

هو الوزن الموسيقي الذي تسير عليه القصيدة في أبياتها جميعا.

### البسيط:

أحد البحور الشعريّة، اكتشفه الخليل بن أحمد الفراهيدي.

### مفتاحه:

إنّ البسيط لديه ييسط الأمل مستفعلن فاعلن مستفعلن فعلمن

### البيت:

بيت الشعر التقليدي مؤلف من شطرين متساويين وزنا، يُسمّى الشطر الأول صدرا،  
والشطر الثاني عجزا.

### البيت اليتيم:

هو البيت الذي قاله الشاعر مفردا.

### التجميع:

هو أن يكون الشطر الأوّل من البيت متهيئا للتصريح بقافية ما، فيأتي تمام البيت  
بقافية على خلافها.

### التدوير:

هو اشتراك شطرين في كلمة واحدة، حيث يكون بعض الحروف في الشطر الأول،  
والبعض الآخر في الشطر الثاني.

### التصريع:

التصريع هو أن تكون قافية الشطر الأول مساوية لقافية الشطر الثاني: وزنا ورويًا وحركة  
إعراب، ومعظم قصائد الشعر القديم مصرّعة، ويكون التصريع في البيت الأول.

### التفاعيل: (التفعيلات) نوعان:

#### الخماسية:

هي التي تتكوّن من خمسة أحرف، وهي تفعيلتان: فعولن، وفاعلن.

#### السباعية:

هي التي تتكوّن من سبعة أحرف، وهي ثماني تفعيلات: مفاعيلن، مستفعلن،  
فاعلاتن، مفاعلاتن، متفاععلن، مفعولات، مستفع لن، فاع لاتن.

### التقطيع:

هو الطريقة التي تساعد على معرفة وزن البيت الشعري، ويكون ذلك بكتابة البيت  
كتابة عروضية، ثمّ وضع الرّموز: (الحركة/، والسكون 0).

### الحركة:

هي رمز (/)، تقابل الحرف المتحرّك.

### الحروف:

تتكوّن التّفاعيل من حروف يجمعها قولنا: لمعت سيوفنا، وهي: اللّام، والميم، والعين، والتّاء، والسّين، والياء، والواو، والفاء، والنّون، والألف.

### الحشو:

ما عدا العروض والضّرب من أجزاء الشّطرين.

### الحوليّة:

وجمّعها الحوليّات، وهي القصائد التي كتبها الشّاعر الجاهلي زهير بن أبي سلمى لأنّه كان يكتب القصيدة في حول أي عام.

### الخفيف:

أحد البحور الشّعريّة، اكتشفه الخليل بن أحمد الفراهيدي.

ومفتاحه هو:

يا خفيفا خفّت به الحركات فاعلاتن مستفع لن فاعلاتن

### الدّائرة:

الدّائرة العروضيّة من وضع الخليل، وهي التي تضمّ عددا من الأبحر المتشابهة في

المقاطع.

### الرّجز:

أحد البحور الشّعريّة، اكتشفه الخليل بن أحمد الفراهيدي.

ومفتاحه هو:

في أبحر الأرجاز بحر يسهل مستفعلن مستفعلن مستفعلن

## الرَّمَل:

أحد البحور الشعريّة، اكتشفه الخليل بن أحمد الفراهيدي.

ومفتاحه هو:

رمل الأبحر ترويه الثّقات فاعلاتن فاعلاتن فاعلاتن

## الرّموز:

في علم العروض يُستعمل عند التقطيع رمزان:

حركة /: عند الحرف المتحرّك.

سكون 0: عند الحرف الساكن.

## الرّحاف:

تغيير يلحق ثواني الأسباب فقط، سواء كان السبب ثقيلًا أم خفيفًا، وهو خاصّ

بالحشو، ويدخل على الحرف الثاني والرّابع والخامس والسابع.

السبب: نوعان:

- السبب الخفيف: حركة وسكون: /0، مثل: مَنْ.

- السبب الثّقل: حركتان: //، مثل: هُوَ.

## السّريع:

أحد البحور الشعريّة، اكتشفه الخليل بن أحمد الفراهيدي.

ومفتاحه هو:

بَحْرٌ سَرِيعٌ مَا لَهُ سَاحِلٌ مستفعلن مستفعلن فاعلن

## الشَّطْر:

هو نصف البيت، والبيت الشعري يتكوّن من شطرين.

## الشَّعْر:

الشَّعْر كلام مقفّى موزون على سبيل القصد.

## الشَّعْر الحرّ:

هو الشَّعْر الذي لم يتقيّد صاحبه بالبحر والقافية؛ بل يقوم على تفعيلة واحدة

يكرّرها كما شاء.

## الصَّدْر:

هو الشَّطْر الأوّل من البيت الشعريّ.

## الضَّرْب:

هو آخر تفعيلة من الشَّطْر الثاني.

## الطَّوِيل:

أحد البحور الشعريّة، اكتشفه الخليل بن أحمد الفراهيدي.

ومفتاحه هو:

طويل له دون البحور فضائل فعولن مفاعيلن فعولن مفاعلن

## العجز:

هو الشَّطْر الثاني من البيت الشعريّ.

## العروض:

آخر تفعيلة من الشطر الأوّل.

### العروض:

علم بأصول يعرف بها صحيح أوزان الشعر من فاسدها، وما يطرأ عليها من زحافات وعلل، وهي ميزان الشعر به يعرف موزونه من غير موزونه.

### العلة:

تغيير يلحق الأسباب، ويلحق كذلك الأوتاد.

### الفاصلة: نوعان:

- الفاصلة الصغرى: ثلاث حركات وسكون: 0///، مثل: رَجُلٌ.

- الفاصلة الكبرى: أربع حركات وسكون: 0////، مثل: بَقْرَةٌ.

### القافية:

مقطع صوتي يلتزمه الشاعر في آخر كل بيت من القصيدة، يكسبها نغمة جميلة، وتبدأ من آخر ساكن من البيت إلى أقرب ساكن إليه مع المتحرك الذي قبله.

### القصيدة:

ما كانت أبياتها سبعة فما فوق.

### القطعة:

ما كانت أبياتها بين الثلاثة والستة.

### الكامل:

أحد البحور الشعرية، اكتشفه الخليل بن أحمد الفراهيدي.

ومفتاحه هو:

كَمَلِ الْجَمَالَ مِنْ الْبُحُورِ الْكَامِلِ مُتَفَاعِلِنَ مُتَفَاعِلِنَ مُتَفَاعِلِنَ

الكتابة العروضية:

هي كتابة البيت الشعري كما نطق به.

المتدارك:

أحد البحور الشعريّة، اكتشفه الأخفش الأوسط.

ومفتاحه هو:

حَرَكَاتُ الْمَحْدَثِ تَنْتَقِلُ فَعَلْنَ فَعَلْنَ فَعَلْنَ فَعَلْنَ

المتقارب:

أحد البحور الشعريّة، اكتشفه الخليل بن أحمد الفراهيدي.

ومفتاحه هو:

عَنْ الْمُتَقَارِبِ قَالَ الْخَلِيلُ فَعُولْنَ فَعُولْنَ فَعُولْنَ فَعُولْنَ

المجتث:

أحد البحور الشعريّة، اكتشفه الخليل بن أحمد الفراهيدي.

ومفتاحه هو:

إِنْ جُثَّتِ الْحَرَكَاتُ مُسْتَفْعٌ لِنَ فَاعِلَاتِنَ

المحدث:

أحد البحور الشعريّة، اكتشفه الأخصف الأوسط.

ومفتاحه هو:

حَرَكَاتُ المَحْدَثِ تَنْتَقِلُ فَعَلْنَ فَعَلْنَ فَعَلْنَ

المديد:

أحد البحور الشعريّة، اكتشفه الخليل بن أحمد الفراهيدي.

ومفتاحه هو:

لمديدِ الشعرِ عِنْدِي صِفَاتُ فاعلاتن فاعلن فاعلاتن

المصراع:

هو الشّطر، ويتكوّن البيت الشعريّ من مصراعين.

المضارع:

أحد البحور الشعريّة، اكتشفه الخليل بن أحمد الفراهيدي.

ومفتاحه:

تعدُّ المضارعات مفاعيلن فاع لاتن

المفتاح:

مفتاح البحر هو بيت نظم يحوي شطره الأوّل كلاما فيه اسم البحر، والثاني يتضمّن

تفعيلاته ليسهل على القارئ حفظ اسم البحر وتفعيلاته.

المقتضب:

أحد البحور الشعريّة، اكتشفه الخليل بن أحمد الفراهيدي.

ومفتاحه:

اقتَضِبَ كَمَا سَأَلُوا مفعولات مفتعلن

**المقطع:**

المقاطع العروضية هي الأسباب والأوتاد والفواصل.

**المعلّقة:**

هي قصيدة شعريّة كانت تكتب بماء الذهب وتعلّق على أستار الكعبة قبل مجيء الإسلام، وتعدّ المعلّقات أروع وأنفس ما قيل في الشعر العربيّ القديم.

**الملحمة:**

نوع من الشعر نشأ في الشعر اليوناني، وانتقل إلى الشعر الروماني واللاتيني، وهي تعتمد على محاكاة الخرافات والأساطير، فيها حوادث كثيرة خارقة، وتتعدّى أبياتها عشرة آلاف بيت، مثل: ملحمة الإلياذة، والأوديسا لهوميروس.

**المفتاح:**

هو بيت نظم يحوي شطره الأوّل كلاماً فيه اسم البحر، والثاني يتضمّن تفعيلاته ليسهل على القارئ حفظ اسم البحر وتفعيلاته.

**المنسرح:**

أحد البحور الشعريّة، اكتشفه الخليل بن أحمد الفراهيدي.

ومفتاحه:

مُنسَرِحٌ فِيهِ يُضْرَبُ المَثَلُ مستفعلن مفعولات مستفعلن

## موسيقى الشعر:

إنّ القصيدة تفرض على الشاعر قيوداً معينة، مثل القافية، وعدد التفعيلات بالبيت الواحد، وحرف الرّوي، والوزن.

## التنفة:

بيتان من الشعر لم يقل الشاعر معهما بيتاً ثالثاً.

## النقيضة:

هي أن يتّجه الشاعر إلى آخر بقصيدة هاجياً ، فيردّ عليه الشاعر المهجّو ملتزماً بالبحر الذي اختاره الأوّل والقافية ذاتها وحركة الرّويّ، والشعراء الذين امتازوا بشعر النّقائض هم: الفرزدق وجرير والأخطل.

## الهجج:

أحد البحور الشعريّة، اكتشفه الخليل بن أحمد الفراهيدي.

ومفتاحه هو:

على الأهزاج تسهيل مفاعيلن مفاعيلن

## الوافر:

أحد البحور الشعريّة، اكتشفه الخليل بن أحمد الفراهيدي.

ومفتاحه هو:

بحور الشعر وإفْرِها جميل مفاعلتن مفاعلتن فعولن

## الوتد: نوعان:

-الوتد المجموع: حركتان وسكون: //0، مثل: أنا.

-الوتد المفروق: حركتان بينهما سكون: /0، مثل: كيف.

الوزن:

هو البحر الذي تنتمي إليه القصيدة.

اليتيمة:

هي القصيدة التي لم ينظم قائلها سواها.

## المحاضرة الأولى

### التّعرّيف بعلم العروض

-العروض لغة واصطلاحاً

-واضع علم العروض

-أهميّة علم العروض وفوائده

-معنى الشّعر، موسيقى الشّعر

-مصادر العروض ومراجعته

الهدف الخاصّ:

أن يتعرّف الطّالب على علم العروض، وأهميّته، وبعض مصادره.

## التعريف بعلم العروض

### العروض لغة:

قيل هي النَّاحِيَةُ، وكأَنَّ عروض الشَّعر نَاحِيَةُ مِنَ العِلمِ، قال الشَّاعر:

لِكُلِّ أَناسٍ مِنْ مَعَدِّ عِمَارَةٍ

عروضٌ إِلَيْهَا يَلْجِئُونَ وَجَانِبُ

وقال آخرون: العروض الطَّرِيقُ الصَّعبُ، ذلك يَكُونُ فِي عَرَضِ جَبَلٍ، وقالوا: نَاقَةُ عَرَضِيَّةٍ،

إِذَا كَانَتْ صَعْبَةً، وَمَعْنَى هَذَا أَنَّهُمَا لَا تَسْتَقِيمُ فِي السَّيْرِ.<sup>1</sup>

والعروض عند بدو الصَّحراءِ حَاجِزٌ فِي الخِيْمَةِ يَعْتَرِضُ بَيْنَ مَنزِلِ الرِّجَالِ وَمَنزِلِ النِّسَاءِ،

وهِى مَكَّةُ وَالْمَدِينَةُ وَمَا حَوْلَهَا، قال لبيد:

وَإِنْ لَمْ يَكُنْ إِلَّا القِتَالُ رَأَيْتَنَا

نَقَاتِلُ مَا بَيْنَ العَرُوضِ وَخَنَعَمًا<sup>2</sup>

### العروض اصطلاحاً:

علم بأصول يُعرف بها صحيح أوزان الشَّعر من فاسدها، وما يطرأ عليها من زحافات

وعلل، وهي ميزان الشَّعر به يُعرف موزونه من غير موزونه.

### واضع علم العروض:

هو الخليل بن أحمد الفراهيديّ (100-175هـ)، كانت ولادته بعمان، ولكنه نشأ،

وتعلّم وعلم بالبصرة، فاشتهر بالبصريّ، يُنسب إلى فرهود فعرف بالفراهيديّ، برز في علوم اللّغة

من نحو ولغة وشعر، كان غاية في استخراج مسائل النَّحو، وتصحيح القياس، وكان من الرّهاد في

الدنيا المنقطعين إلى العلم، كان أبوه أوّل من سُمّي في الإسلام بأحمد<sup>3</sup> بعد النَّبيّ - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ

<sup>1</sup> -معجم مقاييس اللّغة، أحمد بن فارس، وضع حواشيه: إبراهيم شمس الدّين، منشورات محمد علي بيضون، دار الكتب

العلمية، بيروت، لبنان، الطّبعة الأولى، 1999، المجلّد الثّاني، ص: 243.

<sup>2</sup> -الصّحاح تاج اللّغة وصحاح العربيّة، إسماعيل بن حمّاد الجوهريّ، تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار، دار العلم للملايين،

بيروت، لبنان، الطّبعة الرّابعة، 1987، الجزء الثّالث، ص: 1089.

<sup>3</sup> - الفهرست، التّلم أبو الفرج محمّد بن أبي يعقوب إسحاق المعروف بالوزّاق، ص: 48، تحقيق رضا تجدد ابن عليّ زين

العابدين الحائري المازندراني، الطّبعة الثّالثة، 1988، دار المسيرة، بيروت، لبنان.

وسلم - له علم بالرياضيات والموسيقى.

قيل: إنّه لما حجّ البيت، تمسّك بأستار الكعبة، وسأل الله أن يلهمه إلى وضع علم لم يسبق إليه، فأجاب الله دعوته، فأعطاه هذا العلم، وسمّاه بالعروض تبرّكا وتيمّنا بمكّة المكرمة.<sup>1</sup>  
كان الخليل قبل إخراج علم العروض للناس يقضي السّاعات في حجرته، وهو يوقّع بأصابعه ويحرّكها، ويُروى أنّ ابنه دخل عليه مرّة وهو على هذه الحال، فظنّ أنّه أصيب بالجنون<sup>2</sup> فقال له الخليل:

لو كُنْتَ تَعْلَمُ مَا أَقُولُ عَذَرْتَنِي      أَوْ كُنْتَ تَعْلَمُ مَا تَقُولُ عَذَلْتُكَ  
لَكِنْ جَهِلْتَ مَقَالَتِي فَعَذَلْتَنِي      وَعَلِمْتُ أَنَّكَ جَاهِلٌ فَعَذَرْتُنَا  
أهميّة علم العروض وفوائده:

علم العروض ضروريّ للشّاعر، والنّاقد والدارس، لأنّه الوسيلة الوحيدة للتّمييز بين الشّعر الموزون وغيره، وللتّفريق بين الأوزان المتقاربة.

معنى الشّعر:

الشّعر كلام مقفّى موزون على سبيل القصد.<sup>3</sup>

موسيقى الشّعر:

إنّ القصيدة تفرض على الشّاعر قيودا معيّنة، مثل القافية، وعدد التّفعيلات بالبيت الواحد، وحرف الرّوي، والوزن.

مصادر العروض ومراجعته:

-العقد الفريد، لابن عبد ربّه.

-العمدة في محاسن الشّعر وآدابه ونقده، ابن رشيق القيرواني.

-القسطاس المستقيم في علم العروض، جار الله الزمخشري.

-الكافي في علم العروض والقوافي، الخطيب التبريزي.

-كتاب العروض، أبو الحسن الرّبيعي.

<sup>1</sup> -مفتاح السّعادة ومصباح السيّادة في موضوعات العلوم، تأليف أحمد بن مصطفى الشّهير بطاش كبري زادة، دار الكتب العلميّة، بيروت، لبنان، الطّبعة الثّالثة، 2002، المجلّد الأوّل، ص: 200.

<sup>2</sup> - تاريخ آداب اللغة العربيّة، جرجي زيدان، المجلّد الأوّل، ص: 427، منشورات دار مكتبة الحياة، بيروت، لبنان، 1983.

<sup>3</sup> - كتاب التّعريفات، تأليف السيّد الشّريف الجرجاني، دار النّدى للإنتاج الثّقافي والتّوزيع، إسكندرية، مصر، ص: 141.

- المتوسّط الكافي في علمي العروض والقوافي، لموسى الإحميدي نويوات.
- العروض التّعليمي، عبد العزيز نبوي.
- علم العروض والقافيّة، عبد العزيز عتيق.
- قواعد الشّعر، لمصطفى حركات.
- في العروض والإيقاع الشّعريّ، لصلاح يوسف عبد القادر.
- المعجم المفصّل في علم العروض والقافية وفنون الشّعر، إمّيل بديع يعقوب.

## المحاضرة الثانية

# تعريفات

القصيدة، الأرجوزة، المعلقة، الحوليّة

الملحمة، النقيضة، اليتيمة، البيت

الهدف الخاصّ:

أن يتعرّف الطالب على القصيدة، الأرجوزة، المعلقة، الحوليّة، الملحمة، النقيضة...

## تعريفات

### الأرجوزة:

هي قصيدة من بحر الرجز، وكان العرب ينشدون الأراجيز في حذاء الإبل.  
ووزن بحر الرجز هو:

مستفعلن مستفعلن مستفعلن مستفعلن مستفعلن مستفعلن

مثل ألفية ابن مالك:

كَلَامُنَا لَفْظٌ مُفِيدٌ كَأَسْتَقِمُّ

وَأَسْمٌ وَفَعْلٌ ثُمَّ حَرْفٌ الْكَلِمِ

### المعلقة:

هي قصيدة شعرية كانت تُكتب بماء الذهب، وتُعلق على أستار الكعبة قبل مجيء الإسلام، وتُعدّ المعلقات أروع وأنفس ما قيل في الشعر العربي القديم، وأصحاب المعلقات هم:

- امرؤ القيس بن حجر:

قَفَا نَبْكَ مِنْ ذِكْرِي حَبِيبٍ وَمَنْزِلِ

بِسْقَطِ اللَّوَى بَيْنَ الدَّخُولِ فَحَوْمِلِ

- زهير بن أبي سلمى:

أَمِنْ أُمَّ أَوْفَى دِمْنَةَ لَمْ تَكَلِّمْ

بِحَوْمَانَةِ الدَّرَاجِ فَالْمَتَلِّمْ

- النابغة الذبياني:

عُوجُوا فَحَيُّوا لِنَعَمِ دِمْنَةَ الدَّارِ

مَاذَا تَحْيُونَ مِنْ نُؤْيٍ وَأَحْجَارٍ؟

- الأعمش ميمون بن قيس:

مَا بُكَاءُ الْكَبِيرِ بِالْأَطْلَالِ

وَسُؤَالِي وَمَا تُرْدُ سُؤَالِي

- لبيد بن ربيعة:

عَفَتِ الدِّيَارُ محلَّها فمقامُها

بمَنى تَأَبَّدَ عَولُها فرجائُها

-عمرو بن كلثوم:

ألا هَيِّ بِصَحْنِكَ فاصْبَحِينا

ولا تُبْقِي خُمورَ الأندَرِينا

-طرفة بن العبد:

لخولةَ أَطْلالُ بَبرقةِ تُهمدِ

تُلُوحِ كَباقِي الوَشْمِ في ظاهِرِ اليَدِ

**الحواليّة:**

وجمعُها الحوَلِيّات، وهي القصائد التي كتبها الشّاعر الجاهلي زهير بن أبي سلمى لأنّه كان يكتب القصيدة في حول أي عام، يقول ابن جنيّ إنّه عمل سبع قصائد في سبع سنين، فكانت تُسمّى حوَلِيّات زهير، لأنّه كان يحوك القصيدة في سنة.<sup>1</sup>

**الملحمة:**

نوع من الشّعر نشأ في الشّعر اليوناني، وانتقل إلى الشّعر الرّوماني واللاتيني، وهي تعتمد على محاكاة الخرافات والأساطير، فيها حوادث كثيرة خارقة، وتتعدّى أبياتها عشرة آلاف بيت، مثل: ملحمة الإلياذة، والأوديسا لهوميروس.

**التّقيضة:**

هي أن يتّجه الشّاعر إلى آخر بقصيدة هاجياً، فيردّ عليه الشّاعر المهجّو ملتزماً بالبحر الذي اختاره الأوّل والقافية ذاتها وحركة الرّويّ، والشّعراء الذين امتازوا بشعر التّقائض هم: الفرزدق وجرير والأخطل.

**القصيدة:**

ما كانت أبياتها سبعة فما فوق.

**اليتيمة:**

هي القصيدة التي لم ينظم قائلها سواها.

<sup>1</sup> - ينظر الخصائص، عثمان بن جنيّ، تحقيق: محمّد عليّ النّجار، المكتبة العلميّة، ج: 1، ص: 324.

**القطعة:**

ما كانت أبياتها بين الثلاثة والستّة.

**التّففة:**

بيتان من الشّعْر لم يقل الشّاعر معهما بيتا ثالثا.

**البيت اليتيم:**

هو البيت الذي قاله الشّاعر مفردا.

## المحاضرة الثالثة

قواعد الكتابة العروضية (القواعد اللفظية-القواعد الخطية)

تقطيع الشعر العربي

(الرموز-التفاعيل-الأسباب)

الهدف الخاص:

أن يتعرف الطالب على قواعد الكتابة العروضية، وكيفية تقطيع الشعر العربي.

## قواعد الكتابة العروضية

### القواعد الخطية:

يُقصد بالقواعد الخطية كتابة الحروف كما اتفق عليها، فهي تخضع لقواعد معروفة، مثل كتابة الهمزة: (بأس، بؤس، بئس، تباءس)، فكتابة الهمزة على الألف، أو على الواو، أو على النبرة، أو على السطر تخضع لقواعد معينة، وكذلك كتابة التاء المفتوحة والتاء المربوطة... وهذه المسائل توقيفية.

### القواعد اللفظية:

هي ما اصطلح عليه أهل العروض في تقطيع الشعر، واعتمادهم في ذلك على ما يقع في السمع<sup>1</sup>، أي كتابة الكلمات على صورتها السمعية، أي تُكتب كما تُنطق، فكل ما يُلفظ له مقابل في الكتابة العروضية، أما ما لا يُلفظ فلا مقابل له، مثل:

قال الولد، فإنّ الألف في كلمة الولد لا تُلفظ، وبالتالي لا مقابل لها، كذلك ألف لام الحروف الشمسية فلا مقابل لها مثل: عاد الرجل.

### الكتابة العروضية:

هي كتابة البيت الشعري كما ننطق به، فتسقط همزة الوصل، ويفكّ الحرف المشدّد، وتكتب نون في آخر الاسم المنون، مثال ذلك:

إذا أنت لم تزرع وأبصرت حاصدا      ندمت على التفريط في موسم البذر  
إذا أنت لم تزرع وأبصرت حاصداً      ندمت على التفريط في موسم البذر

### الحروف التي تُضاف:

أي كلّ ما يُلفظ يكتب ولو لم يكن مكتوباً، ويكون ذلك في المواضع التالية:

#### - الحرف المشدّد:

حرفان الأوّل ساكن والثاني متحرّك: شدّد: شدّد.

#### - التنوين:

نضيف نونا ساكنة في آخر الكلمة المنونة، رجل: رجلن، بيت: بيتن.

<sup>1</sup> - ينظر مفتاح السعادة ومصباح السيادة في موضوعات العلوم، المجلد الأول، ص: 93.



قفا نبك من ذكرى حبيب ومنزل بسقط اللوى بين الدخول فحومل  
0//0///0//0/0/0//0/0// 0//0//0/0//0/0/0//0/0//

الرّموز:

الحرف المتحرّك يساوي حركة: /

الحرف الساكن يساوي سكونا: 0

التّفاعيل:

التّفاعيل عشرة منها الخماسيّة، ومنها السّباعيّة:

الخماسيّة:

هي التي تتكوّن من خمسة أحرف، وهي تفعيلتان: فعولن، وفاعلن.

السّباعيّة:

هي التي تتكوّن من سبعة أحرف، وهي ثماني تفعيلات: مفاعيلن، مستفعلن،

فاعلاتن، مفاعلتن، متفاعلن، مفعولات، مستفع لن، فاع لاتن.

الحروف:

تتكوّن هذه التّفاعيل من حروف يجمعها قولنا: لمعت سيوفنا، وهي: اللّام، والميم،

والعين، والتّاء، والسّين، والياء، والواو، والفاء، والنّون، والألف.

## المحاضرة الرابعة

بناء البيت: التعريف/الأعريض/الأضرب

أنواع الأبيات الشعرية

التفاعيل ومتغيراتها

المقاطع العروضية

الهدف الخاص:

أن يتعرف الطالب على أنواع الأبيات الشعرية، والتفاعيل ومتغيراتها.

## تعريفات

### بناء البيت:

يتألف البيت الشعريّ من شطرين متساويين وزنا، تُسمّى التّفعية الأخيرة من الشّطر الأول عروضاً، وتُسمّى التّفعية الأخيرة من الشّطر الثّاني ضرباً، وباقي البيت يُسمّى حشواً.

على قدر أهل العزم تأتي العزائم وتأتي على قدر الكرام المكارم  
حشو عروض حشو ضرب

يُسمّى الشّطر الأوّل: المصراع الأوّل، النّصف الأوّل، الصّدر.

يسمّى الشّطر الثّاني: المصراع الثّاني، النّصف الثّاني، العجز.

### أنواع الأبيات الشعريّة:

#### البيت التّام:

هو ما استوفى كلّ أجزاءه أو تفعيلاته، من عروض وضرب بلا نقص.

#### البيت المجزوء:

هو ما حذف منه جزء (تفعيلة) من كلا شطريه.

#### البيت المشطور:

هو ما حذف منه نصف تفعيلاته.

#### البيت المنهوك:

هو ما حذف منه ثلثا تفعيلاته.

#### البيت المصرّع:

هو ما كانت لعروضه وضربه القافية نفسها.

#### البيت المدوّر:

هو البيت الذي فيه كلمة مشتركة بين شطريه.

#### البيت الصّحيح:

هو البيت الذي خلا عروضه وضربه من العلل.

#### البيت السّالم:

هو البيت الخالي من الزّحاف.

## التفاعيل ومتغيراتها:

هي عشر تفاعيل، أربعة أصول، وستة فروع:

### الأصول:

هي كلّ تفعيلة تبدأ بـتد مجموع أو مفروق، وهي: فعولن، مفاعيلن، مفاعلتن، فاع لاتن.

### الفروع:

هي كلّ تفعيلة تبدأ بسبب ثقيل أو خفيف، وهي: فاعلن، فاعلاتن، مستفعلن، متفاعلن، مستفع لن، مفعولات.

طريقة الحصول على الفروع من الأصول:

### -فعولن:

تتكوّن من: وتد مجموع //0، وسبب خفيف /0.

فلو أنّا بدأنا بالسبب الخفيف لصارت: /0 //0 فاعلن، وهي تتكوّن من: سبب خفيف ووتد مجموع.

### -مفاعيلن:

تتكوّن من: وتد مجموع //0، وسبب خفيف /0، وسبب خفيف /0.

فلو أنّا بدأنا بالسبب الخفيف الثاني، نحصل على: /0 //0 //0 فاعلاتن، وهي تتكوّن من: سبب خفيف، ووتد مجموع، وسبب خفيف.

وإذا بدأنا بالسبب الخفيف الأوّل، نحصل على: /0 //0 //0 مستفعلن، وهي تتكوّن من: سببين خفيفين، ووتد مجموع.

### -مفاعلتن:

تتكوّن من: وتد مجموع //0، سبب ثقيل //، وسبب خفيف/0 (أو فاصلة

صغرى).

فلو بدأنا بالسبب الخفيف، نحصل على: //0//0: فاعلاتك، وتتكوّن من: سبب خفيف،  
ووتد مجموع، وسبب ثقيل، وهذا غير مستعمل.

وإذا بدأنا بالسبب الثقيل، نحصل على: //0//0: متفاعلتن، سبب ثقيل، وسبب خفيف  
(أو فاصلة صغرى)، ووتد مجموع.

### -فاع لاتن:

تتكوّن من: وتد مفروق/0، وسبب خفيف/0، وسبب خفيف/0.

فلو بدأنا بالسبب الخفيف الثاني، نحصل على: /0/0/0: مستفع لن، وهي تتكوّن من:  
سبب خفيف، ووتد مفروق، وسبب خفيف.

ولو بدأنا بالسبب الخفيف الآخر، نحصل على: /0/0/0: مفعولات، وهي تتكوّن من:  
سببين خفيفين ووتد مفروق.

فاعلتن	فعلتن
فاعلتن	مفاعلتن
مستفعلن	
فاعلتك (مهمل)	مفاعلتن
متفاعلتن	

مستفع لن	فاع لاتن
مفعولات	

## المقاطع العروضية:

يُقصد بالمقاطع العروضية مكونات التفعيلات التي جاء بها الخليل بن أحمد الفراهيدي، والتفعيلة تتكوّن من أسباب وأوتاد وفواصل.

### 1-السبب:

لغة: الحبل الذي تُشدّ به الخيمة.

وفي اصطلاح العروضيين السبب: نوعان:

#### -السبب الخفيف:

هو حركة وسكون: /0، أي حرفان أوّلهما متحرّك بالضمّة، أو بالفتحة،

أو بالكسرة، والحرف الثّاني ساكن، مثل: قُل، هلن، من.

#### -السبب الثّقيل:

حركتان: //، أي حرفان متحرّكان خاليان من الشّدّة والتّنوين، مثل: هو،

لك، مع.

### 2-الوتد:

لغة: خشبة تُدقّ في الأرض وتُشدّ إليها الأسباب(الحبال).

وفي اصطلاح العروضيين الوتد نوعان:

## -الوتد المجموع:

حركتان وسكون: 0//، أي حرفان متحركان، وحرف ساكن، مثل: أنا، سماء،

مَشَى.

## -الوتد المفروق:

حركتان بينهما سكون: /0/، أي حرفان متحركان بينهما حرف ساكن،

مثل: كَيْفَ، أَيْنَ، بَيْنَ.

## 3-الفاصلة:

لغة: حبل طويل مشدود إلى وتد بعيد لتمكين الخيمة.

وفي اصطلاح العروضيين الفاصلة نوعان:

## -الفاصلة الصغرى:

هي ثلاث حركات وسكون: 0///، ثلاثة أحرف متحركة، وحرف ساكن،

مثل: رَجُلٌ، جَبَلٌ، وَدٌّ.

## -الفاصلة الكبرى:

هي أربع حركات وسكون: 0////، أربعة أحرف متحركة، وحرف ساكن،

مثل: بَقْرَةٌ، سَمَكَةٌ، شَبَكَةٌ.

وتجمع في قولنا: لَمْ أَرَ عَلَى ظَهْرِ جَبَلٍ سَمَكَةً

0/ // 0// /0/ 0/// 0////

## المحاضرة الخامسة

### الزحافات والعلل

الهدف الخاصّ:

أن يدرك الطالب الفرق بين الزحافات والعلل.

## الزحافات والعلل

### الزحافات

#### الزحاف:

هو تغيير يلحق ثواني الأسباب فقط، سواء كان السبب ثقيلًا أو خفيفًا، وهو خاصّ بالحشو، ويدخل على الحرف الثاني والرابع والخامس والسابع من التفعيلة، وهو نوعان:

#### 1- الزحاف المفرد:

وهو الذي يدخل على سبب واحد في التفعيلة، وهو ثمانية أقسام:

#### - الإضمامار<sup>1</sup>:

هو إسكان ثاني الجزء، ويدخل على: متفاعلن، فتصير: متفاعلن (مستفعلن).

#### - الخين<sup>2</sup>:

هو حذف الثاني الساكن، ويدخل على: مستفعلن، فتصير متفعلن (مفاعلن)، ومستفعلن فتصير متفع لن (مفاع لن)، وفاعلن فتصير فعلن، وفاعلاتن فتصير فعلاتن، ومفعولات فتصير معولات (فعولات).

#### - الوقص<sup>3</sup>:

هو حذف الثاني المتحرك، ويدخل على متفاعلن، فتصير مفاعلن.

1 - الإضمامار: يعني الإخفاء.

2 - الخين: يعني جمع ذيل الثوب من أمام إلى الصدر بوضع شيء فيه.

3 - الوقص: يطلق على كسر العنق.

## -الطّي<sup>1</sup>:

هو حذف الزّابع السّاكن، ويدخل على مستفعلن، فتصير مستعلن (مفتعلن)، ومفعولات، فتصير مفعلات (فاعلات).

## -القبض<sup>2</sup>:

هو حذف الخامس السّاكن، ويدخل على فعولن، فتصير فعول، وعلى مفاعيلن، فتصير مفاعلن.

## -العصب<sup>3</sup>:

هو إسكان الخامس المتحرّك، ويدخل على مفاعلتن، فتصير مفاعلتن (مفاعيلن).

## -العقل<sup>4</sup>:

هو حذف الخامس المتحرّك، ويدخل على مفاعلتن، فتصير مفاعلن.

## -الكفّ<sup>5</sup>:

هو حذف السّابع السّاكن، ويدخل على مفاعيلن، فتصير مفاعيل، وفاعلاتن، فتصير فاعلات، وفاع لاتن فتصير فاع لات، ومستفع لن، فتصير مستفع ل.

## 2-الزّحاف المرّكب:

---

1 -الطّي: معناه جمع الشّيء ولقّه.

2 -القبض: ضدّ البسط.

3 -العصب: يعني المنع والشّد.

4 -العقل: يعني المنع.

5 -الكفّ: يعني المنع.

ويُسمّى كذلك الرّحاف المزدوج، وهو دخول زحافين على تفعيلة واحدة، وهو أربعة أنواع، جاء في الخزرجية<sup>1</sup>:

وطيّك بعد الخبن خبل وبعد أن

تقدّم إضمار هو الخزل يا فتى

وكفّك بعد الخبن شكل وبعد أن

جرى العصب نقص كلّ ذا الباب مجتوى

-الخبل:

هو اجتماع الخبن والطيّ، ويدخل على مستفعلن، فتصير متعلن، ومفعولات، فتصير فعلات.

-الخزل:

هو اجتماع الإضمار والطيّ، ويدخل على متفاعلتن، فتصير متفعلن.

-الشكل:

هو اجتماع الخبن والكفّ، ويدخل على فاعلاتن، فتصير فعلات، ومستفعلن، فتصير متفع ل.

-النقص:

هو اجتماع العصب والكفّ، ويدخل على مفاعلتن، فتصير مفاعلت.

---

<sup>1</sup> -مجموع المتون الكبير، الخزرجية، عبد الله الخزرجي، مطبعة محمد علي صبيح وأولاده، القاهرة، مصر، سنة الطبع: 1927، ص: 542.

## العلل

### العلة:

تغيير يلحق الأسباب، ويلحق كذلك الأوتاد، وهو قسمان:

#### 1- علة الزيادة: وهي:

##### - الترفيل<sup>1</sup>:

هو زيادة سبب خفيف على ما آخره وتد مجموع، ويدخل على متفاعلين من الكامل فتصير متفاعلاتن، وفاعلن من المتدارك فتصير فاعلاتن.

##### - التذييل<sup>2</sup>:

هو زيادة حرف واحد ساكن على ما آخره وتد مجموع، ويدخل على متفاعلين من الكامل، فتصير متفاعلاً، وعلى فاعلن من المتدارك، فتصير فاعلاً، وعلى مستفعلن من البسيط، فتصير مستفعلان.

##### - التسيغ<sup>3</sup>:

هو زيادة حرف ساكن على ما آخره سبب خفيف، ويدخل على فاعلاتن من الرمل، فتصير فاعلاتان.

ولا تدخل هذه العلة إلا في الأضرب المجزوءة، قال صاحب الخرجية<sup>4</sup>:

فزد سبباً خفياً لترفيل كامل

بغايته من بعد جزء له اهتدى

ومجزؤ هج ذيله بالسكن تامنا

1 - الترفيل: هو إطالة الذيل.

2 - التذييل: مأخوذ من ذيل الثوب.

3 - التسيغ: إطالة الثوب.

4 - مجموع المتون الكبير، ص: 543.

وسبغ به المجزوء في رمل عرا<sup>1</sup>

## 2- علل النقص:

وهي قسمان: لازمة، وغير لازمة:

### أ- علل النقص اللازمة:

#### - الحذف:

هو إسقاط سبب خفيف من آخر التفعيلة، ويدخل على الطويل والمديد والهزج والرمل والخفيف والمتقارب، ومثال ذلك إسقاط لن من مفاعيلن، فتصير مفاعي، وتُنقل إلى فعولن.

#### - القطف:

هو مجموع الحذف والعصب، ويدخل على مفاعلتن من الوافر، فتصير بعد دخول القطف فعولن.

#### - القصر:

هو حذف ثاني السبب من آخر التفعيلة مع إسكان أوله، ويدخل على فعولن من المتقارب، وفاعلاتن من المديد والرمل والخفيف، وذلك كحذف النون من فاعلاتن فتصير فاعلات، فتنتقل إلى فاعلان.

#### - القطع:

هو حذف آخر الوند المجموع وإسكان ما قبله، ويدخل على مستفعلن من البسيط والرجز، ومتفاعلن من الكامل، وفاعلن من البسيط، وذلك كحذف النون من مستفعلن وإسكان اللام قبلها فتصير مستفعلن، وتُنقل إلى مفعولن.

#### - الحذف:

هو حذف جميع الوند المجموع من آخر التفعيلة، ويدخل على متفاعلن من الكامل، فتصير متفا، وتُنقل إلى فعلن.

#### - الصلّم:

<sup>1</sup> - المقصود ب: (هيج)، الهاء في الحروف الأبجدية تساوي: خمسة، والجيم تساوي: ثلاثة، والبحر الخامس هو الكامل، أما الثالث فهو البسيط.

هو حذف جميع الوتد المفروق من آخر التّفعية، ويدخل على مفعولات من السّريع، فتصير مفعو، وتُنقل إلى فعلن<sup>1</sup>.

-الكسف:

هو حذف آخر الوتد المفروق من آخر التّفعية، وتدخل على مفعولات من السّريع، فتحذف منها التاء، فتصير مفعولا، وتُنقل إلى مفعولن.

-الوقف:

هو إسكان آخر الوتد المفروق من آخر التّفعية، وتدخل على مفعولات من السّريع والمنسرح، فتصير مفعولات، وتُنقل إلى مفعولان.

-البتر:

هو مجموع القطع والحذف، ويدخل البتر على فاعلاتن من المديد، وفعلون من المتقارب، وذلك بأن يدخل الحذف والقطع معا على فاعلاتن، فبالحذف يذهب السّبب الخفيف تن، فتصير فاعلا، ثمّ نحذف بالقطع الألف ونسكن اللام قبلها فتصير فاعل، وتنقل إلى فعلن.

ب-علل النقص غير اللازمة:

-التشعيث:

هو حذف أول الوتد المجموع، أو ثانيه، أو ثالثه، أي العين أو اللام أو الألف، ويدخل على فاعلاتن من الخفيف والمجثّ، فتصير فالاتن، وتُنقل إلى مفعولن، وعلى فاعلن من المتدارك فتصير فالن وتُنقل إلى فعلن.

-الحذف:

هو حذف السّبب الخفيف ويدخل على فعلون من المتقارب فتصير فعو، وتنقل إلى فعلن.

-الخرم:

<sup>1</sup> -إذا حُذف الوتد المجموع سمّيت العلة حذذا، ولا تكون إلّا بالكامل، وإن كان الوتد مفروقا سمّيت العلة صلما، ولا تكون إلّا في السّريع: وحذفتك مجموعا دعوا حدّ كامل وإلّا فصلم والسّريع به ارتدى

هو حذف حرف أول الأجر المبدوءة بتد مجموع، وهي: فعولن، ومفاعيلن،  
ومفاعلتن، والأجر التي يدخل عليها الخرم هي: الطّويل، والوافر، والهزج، والمضارع، والمتقارب.

## المحاضرة السادسة

التصريح والتجميع والتدوير

البحور الشعريّة

الدوائر العروضيّة

الهدف الخاصّ:

أن يتعرّف الطالب على البحور الشعريّة، والدوائر العروضيّة.

## التصريح:

التصريح هو أن تكون قافية الشطر الأول مساوية لقافية الشطر الثاني: وزنا ورويًا وحركة إعراب، ومعظم قصائد الشعر القديم مصرّعة، ويكون التصريح في البيت الأول، مثل قول مفدي زكرياء:

قَامَ يَخْتَالُ كَالْمَسِيحِ وَئِيدَا

يَتَهَادَى نَشْوَانَ يَتْلُو النَّشِيدَا

## التّجميع:

هو أن يكون الشطر الأول من البيت متهيئًا للتصريح بقافية ما، فيأتي تمام البيت بقافية على خلافها، كقول جميل بثينة:

يَا بُثْنُ إِنَّكَ قَدْ مَلَكَتِ فَأَسْجِحِي

وَخُذِي بِحِظِّكَ مِنْ كَرِيمٍ وَاصِلٍ

فتهيئات القافية على الحاء، ثم صرفها إلى اللام.<sup>1</sup>

## التدوير:

البيت المدور هو البيت الذي يشترك شطراه في كلمة واحدة، حيث يكون بعض الحروف في الشطر الأول، والبعض الآخر في الشطر الثاني، مثل:

هُنَا تَفَى قَوَائِي الشُّعْرِ ————— رٍ فِي هَذَا الرَّوِي

<sup>1</sup> -المعجم المفصل في علم العروض والقافية وفنون الشعر، الدكتور إميل بديع يعقوب، الطبعة الأولى، 1991، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ص: 186.

## البحور الشعريّة:

البحر: هو الوزن الموسيقيّ الذي تسير عليه القصيدة في أبياتها جميعا.

والبحور الشعريّة هي الأوزان التي جاءت عليها أشعار العرب، وهي ستة عشر بحرا، وهي:  
الطويل، المديد، البسيط، الوافر، الكامل، الهزج، الرجز، الرمل، السريع، المنسرح، الخفيف،  
المضارع، المقتضب، المجتث، المتقارب، المتدارك.

## الدوائر العروضيّة:

إنّ الدائرة العروضيّة الواحدة تضمّ عددا من الأبحر المتشابهة في التّفعيلات، وعددها خمس  
دوائر، وهي:

رُك، وما عدّه الخليل، بل عولا	وخمسة عشر بحرا دون ما متدا
دائرة، وافر وكامل كمالا	وهي الطّويل المديد والبسيط أتت
وستّة كلّها دائرة جعلها	وهزج رجز ورمل كملت
رع ومقتضب مجتثهم حصلا	سريع منسرح خفيفهم ومضا
فالدّائرات إذا خمس لمن عقلا	والمقارب مفرد بدائرة

وقد جمعها الأسنوي في بيت من الرّجز فقال:

مختلف مؤتلف مجتلب      مشتبه متّفق فرتبوا

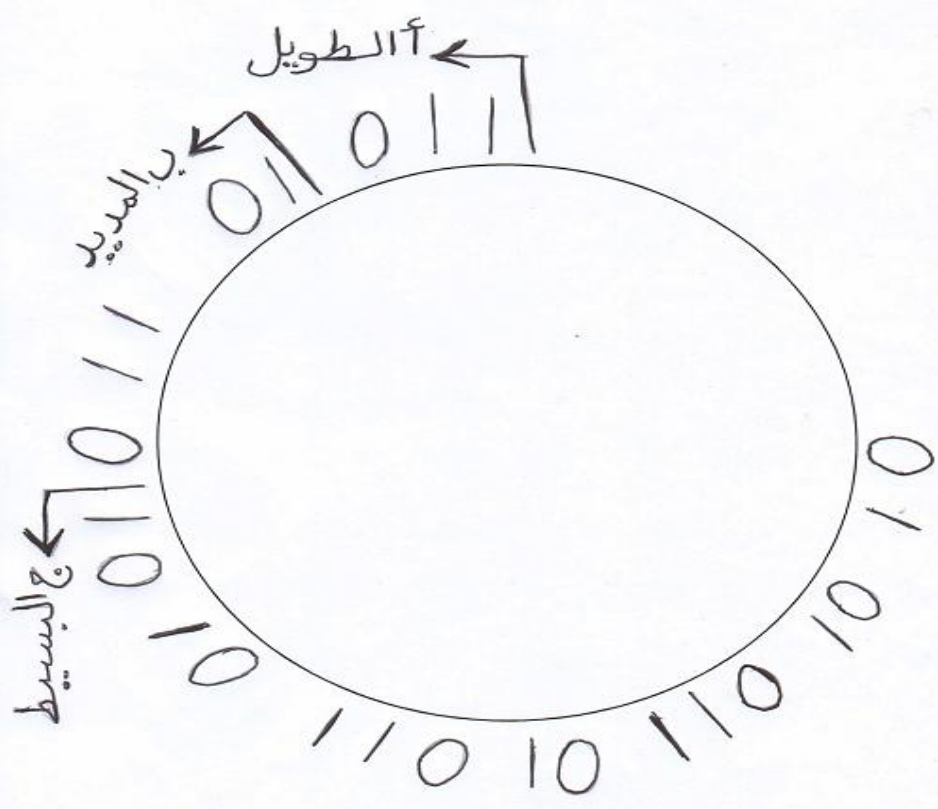
## دائرة المختلف:

تُسمّى هذه الدائرة بالمختلف لأنّ أبحرها مركّبة من أجزاء (تفعيلات) خماسيّة  
وسباعيّة، وقُدّم الطّويل لأنّه يبدأ بوتد، وأول البحرين الآخرين سبب، والوتد أقوى  
من السّبب.

تضمّ هذه الدائرة: الطّويل والمديد والبسيط.

وللحصول على هذه الدائرة نرسم دائرة ونضع على محيطها تفعيلات البحر الطّويل  
(شطر واحد)، كما بيّنه الشّكل التّالي:

# دائرة المختلف

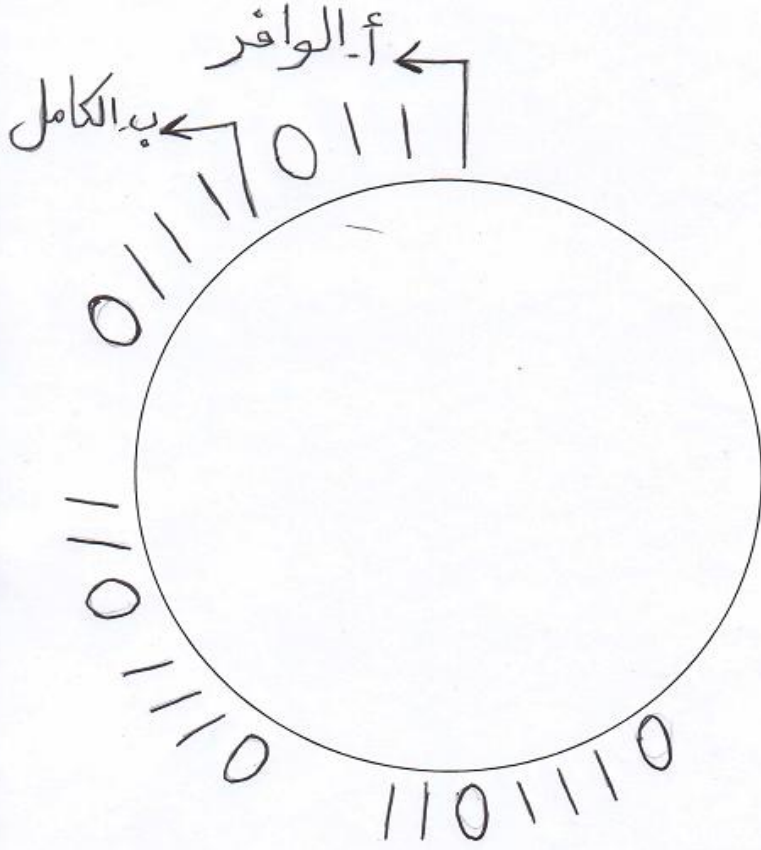


- إذا بدأنا من النقطة (أ) نحصل على تفعيلات الطّويل:  
فعولن مفاعيلن فعولن مفاعيلن.
- إذا بدأنا من النقطة (ب) نحصل على تفعيلات البحر المديد:  
فاعلاتن فاعلن فاعلاتن فاعلن.
- إذا بدأنا من النقطة (ج) نحصل على تفعيلات البحر البسيط:  
مستفعلن فاعلن مستفعلن فاعلن.

### دائرة المؤتلف:

وتضمّ الوافر والكامل، وللحصول على هذه الدائرة نرسم دائرة ونضع على محيطها تفعيلات الوافر (شطر واحد)، كما يبيّنه الشكل التّالي:

## دائرة المؤتلف



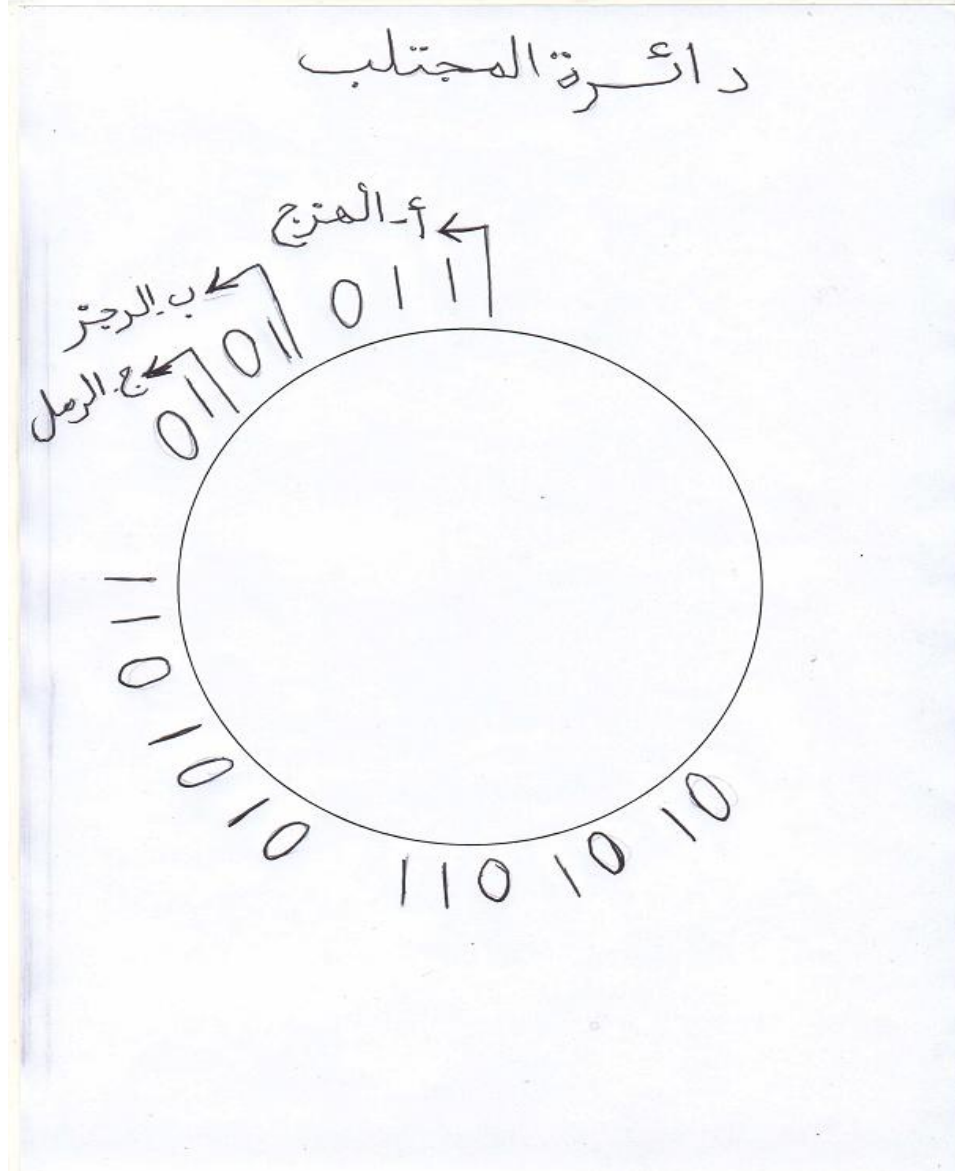
- إذا بدأنا من النقطة (أ) نحصل على تفعيلات الوافر:  
مفاعلتن مفاعلتن مفاعلتن.

- إذا بدأنا من النقطة (ب) نحصل على تفعيلات البحر الكامل:

متفاعِلن متفاعِلن متفاعِلن.

### دائرة المَجْتَلِب:

وتضمّ الهزج والرّجز والرّمْل، وللحصول على هذه الدّائرة نرسم دائرة ونضع على محيطها تفعيلات البحر الهزج (شطر واحد)، كما بيّنه الشّكل التّالي:

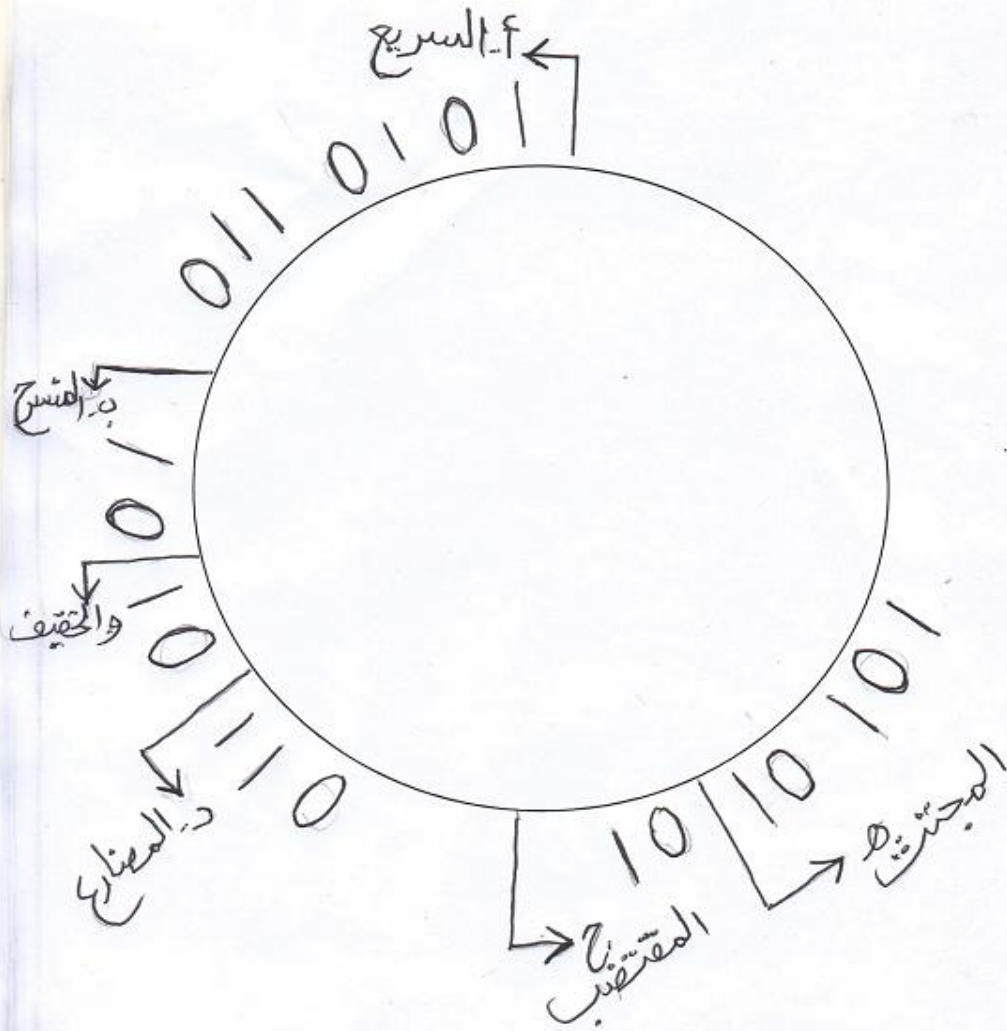


- إذا بدأنا من النقطة (ا) نحصل على تفعيلات الهزج:  
مفاعيلن مفاعيلن مفاعيلن.
- إذا بدأنا من النقطة (ب) نحصل على تفعيلات الرجز:  
مستفعلن مستفعلن مستفعلن.
- إذا بدأنا من النقطة (ج) نحصل على تفعيلات الرمل:  
فاعلاتن فاعلاتن فاعلاتن.

### دائرة المشتبه:

وتضمّ السّريع والمنسرح والخفيف والمضارع والمجتثّ والمقتضب، وللحصول على هذه الدّائرة نرسم دائرة ونضع على محيطها تفعيلات السّريع (شطر واحد)، كما بيّنه الشّكل التّالي:

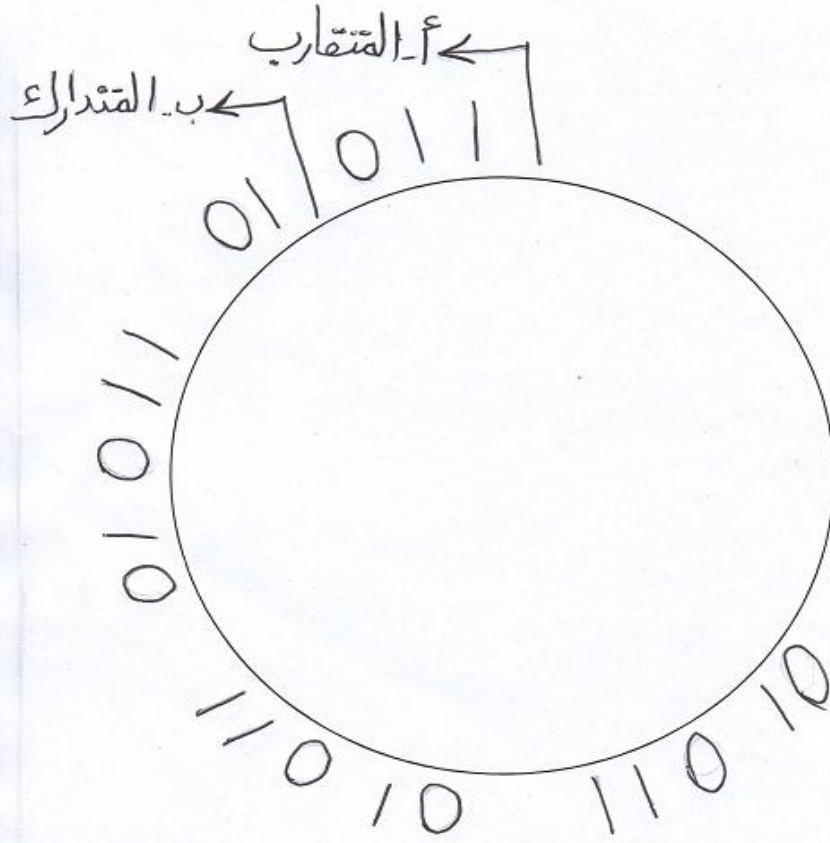
# دائرة المشتبه



- إذا بدأنا من النقطة (ا) نحصل على تفعيلات السّريع:  
مستفعلن مستفعلن مفعولات.
  - إذا بدأنا من النقطة (ب) نحصل على تفعيلات المنسرح:  
مستفعلن مفعولات مستفعلن.
  - إذا بدأنا من النقطة (ج) نحصل على تفعيلات المقتضب:  
مفعولات مستفعلن مستفعلن.
  - إذا بدأنا من النقطة (د) نحصل على تفعيلات المضارع:  
مفاعيلن فاع لاتن مفاعيلن.
  - إذا بدأنا من النقطة (هـ) نحصل على تفعيلات المجتثّ:  
مستفع لن فاعلاتن فاعلاتن.
  - إذا بدأنا من النقطة (و) نحصل على تفعيلات الخفيف:  
فاعلاتن مستفع لن فاعلاتن.
- دائرة المتفق:**

وتضمّ المتقارب والمتدارك، وللحصول على هذه الدائرة نرسم دائرة ونضع على محيطها تفعيلات البحر المتقارب (شطر واحد)، كما يبيّنه الشكل التّالي:

## دائرة المثقوب



- إذا بدأنا من النقطة (أ) نحصل على تفعيلات المتقارب:

فعولن فعولن فعولن فعولن.

- إذا بدأنا من النقطة (ب) نحصل على تفعيلات المتدارك:

فاعلن فاعلن فاعلن فاعلن.

## المحاضرة السابعة

البحور الشعريّة: معنى البحر

عدد البحور الشعريّة

مفاتيح البحور

خصائص بحور الشعر

البحور في الشعر الحرّ

الهدف الخاصّ:

أن يتعرّف الطالب على البحور الشعريّة، ومفاتيحها.

## البحور الشعريّة

معنى البحر: هو الوزن الموسيقيّ الذي تسير عليه القصيدة في أبياتها جميعا.

عدد البحور الشعريّة:

عدد البحور الشعريّة ستّة عشر بحرا، مجموعة في هذين البيتين:

طويل يمدّ البسط بالوفر كامل ويهزج في رجز ويرمّل مسرعا

فسرّح خفيفا ضارعا يقتضب لنا من اجتثّ من قرب لتدرك مطعما

فالبحور الشعريّة هي:

الطّويل، المديد، البسيط، الوافر، الكامل، الهزج، الرّجز، الرّمّل، السّريع، المنسرح، الخفيف، المضارع، المقتضب، المجتثّ، المتقارب، المتدارك.

علل تسمية بحور الشعر:

ذكر الزّجاج أنّ ابن دريد أخبره عن أبي حاتم عن الأخفش قال:

سألت الخليل بعد أن عمل كتاب العروض: لمّ سميت الطّويل طويلا؟

قال: لأنّه طال بتمام أجزائه.

قلت: فالبسيط؟ قال: لأنّه انبسط عن مدى الطّويل وجاء وسطه فعلمن وآخره فعلمن.

قلت: فالمديد؟ قال: لتمدّد سباعيه حول خماسيه.

قلت: فالوافر؟ قال: لوفور أجزائه وتدا بوتد.

قلت: فالكمال؟ قال: لأنّ فيه ثلاثين حركة لم تجتمع في غيره من الشعر.

قلت: فالهزج؟ قال: لأنّه يضطرب شبّه بهزج الصّوت.

قلت: فالرّجز؟ قال: لاضطرابه كاضطراب قوائم النّاقة عند القيام.

قلت: فالرّمل؟ قال: لأنّه شبّه برمل الحصير لضمّ بعضه إلى بعض.

قلت: فالسّريع؟ قال: لأنّه يسرع على اللّسان.

قلت: فالمنسرح؟ قال: لانسراحه وسهولته.

قلت: فالخفيف؟ قال: لأنّه أخفّ السّباعيّات.

قلت: فالمقتضب؟ قال: لأنّه اقتضب من السّريع.

قلت: فالمضارع؟ قال: لأنّه ضارع المقتضب.

قلت: فالمجثّ؟ قال: لأنّه اجثّ، أي قطع من الطّويل.

قلت: فالمتقارب؟ قال: لتقارب أجزاءه؛ لأنّها خماسيّة كلّها يشبه بعضها بعضاً.<sup>1</sup>

## مفاتيح البحور:

### تعريف مفتاح البحر:

هو بيت نظم يحوي شطره الأوّل كلاماً فيه اسم البحر، والثاني يتضمّن تفعيلاته ليسهل

على القارئ حفظ اسم البحر وتفعيلاته، وضعها صفيّ الدّين الحلّي<sup>2</sup> وهي:

<sup>1</sup> -العمدة في محاسن الشعر، وآدابه، ونقده، تأليف أبي علي الحسن بن رشيق القيرواني، حقّقه وفصله وعلّق حواشيه: محمّد

محي الدّين عبد الحميد، الطّبعة الثّانية، 1955، المكتبة التّجاريّة الكبرى بشارع محمد علي، مصر، ص: 136.

<sup>2</sup> -معجم الشّامل في علوم اللّغة العربيّة ومصطلحاتها، محمّد سعيد إسبر وبلال جنيدي، دار العودة، بيروت، لبنان، الطّبعة

## الطّويل:

طويل له دون البحور فضائل فعولن مفاعيلن فعولن مفاعلن

## المديد:

لمديد الشعر عندي صفات فاعلاتن فاعلن فاعلاتن

## البسيط:

إنّ البسيط لديه يبسط الأمل مستفعلن فاعلن مستفعلن فعلن

## الوافر:

بحور الشعر وافرها جميل مفاعلتن مفاعلتن فعولن

## الكامل:

كامل الجمال من البحور الكامل متفاعلن متفاعلن متفاعلن

## الهمزج:

على الأهزاج تسهيل مفاعيلن مفاعيلن

## الرجز:

في أبحر الأرجاز بحر يسهل مستفعلن مستفعلن مستفعلن

## الرمّل:

رملُ الأبحر تزويه الثّقاتُ فاعلاتن فاعلاتن فاعلاتن

## السريع:

بحرّ سريعٌ ما له ساحلٌ مستفعلن مستفعلن فاعلن

## المنسرح:

منسرحٌ فيه يُضربُ المثلُ مستفعلن مفعولات مستفعلن



تفعلتين... والبحور التي تصلح للشعر الحرّ هي البحور الصّافية؛ وهي البحور ذات التّفعية الواحدة المتكرّرة، وهي: الكامل، الرّمل، الرّجز، الهزج، المتقارب، المتدارك.<sup>1</sup>

---

<sup>1</sup> -الإيقاع في الشعر العربيّ من البيت إلى التّفعية، مصطفى جمال الدّين، مطبعة التّعمان، النّحف الأشرف، العراق، طبع سنة: 1970، ص: 165.

## المحاضرة الثامنة

أوزان البحور

بحر الطّويل

بحر المديد

بحر البسيط

بحر الوافر

الهدف الخاصّ:

أن يتعرّف الطّالب على أوزان بحر الطّويل، والمديد، البسيط، والوافر.

## أوزان البحور

### بحر الطويل

هو أحد البحور التي اكتشفها الخليل بن أحمد الفراهيدي.

مفتاحه:

طويل له دون البحور فضائل فعولن مفاعيلن فعولن مفاعيلن  
للبحر الطويل ثمانية أجزاء: أربعة خماسية وأربعة سباعية، الخماسي فعولن مقدّم على السباعي  
مفاعيلن:

فعولن مفاعيلن فعولن مفاعيلن فعولن مفاعيلن مفاعيلن

وله عروض واحدة مقبوضة وجوبا (مفاعيلن) وثلاثة أضرب:

- فعولن مفاعيلن فعولن مفاعيلن فعولن مفاعيلن مفاعيلن (صحيح)
  - فعولن مفاعيلن فعولن مفاعيلن فعولن مفاعيلن مفاعيلن (لحقه القبض)
  - فعولن مفاعيلن فعولن مفاعيلن فعولن مفاعيلن مفاعيلن (لحقه الحذف)
- الضرب الأول: صحيح (مفاعيلن)، ومثاله:

فقد بان لي أنّ المعالي بأسرها فروع وأنّ المال فيها هو الأصل

- الضرب الثاني: مقبوض (مفاعيلن)، ومثاله:

إذا عرف الكذاب بالكذب لم يكذب يصدّق في شيء وإن كان صادقا

- الضرب الثالث: محذوف (فعولن)، ومثاله:

وما الخصب للأضياف أن يكثر القرى ولكنّما وجه الكريم خصيب

نماذج تطبيقية:

قطع الأبيات التالية وحدّد جوازاتها:

ومن هاب أسباب المنايا ينلنه وإن يرق أسباب السماء بسلم  
وقفت على بحر الجزائر ليلة وناجيته لو كان يسمعني البحر  
وتعظم في عين الصّغير صغارها وتصغر في عين العظيم العظام  
أقيموا بني النّعمان عنّا صدوركم وإلا تقيموا صاغرين الرّؤوسا

هاجك ربع دارس الرّسم باللّوى لأسماء عَمّي آيه المور والقطر  
ألا ليت شعري هل أبتنّ ليلة بجنب الغضى أزجي القلاص النّواجي

## بحر المديد

هو أحد البحور التي اكتشفها الخليل بن أحمد الفراهيدي.

مفتاحه:

لمديد الشعر عندي صفات فاعلاتن فاعلن فاعلاتن

للمديد ثمانية أجزاء بحسب أصله، لكنّه مسدس بحسب الاستعمال، تفعيلتان سباعيتان فاعلاتن، وتفعيلة خماسية فاعلن.

وله ثلاث أعاريض وستة أضرب:

- فاعلاتن فاعلن فاعلاتن فاعلاتن فاعلن فاعلاتن (صحيح)

- فاعلاتن فاعلن فاعلن فاعلاتن فاعلن فاعلاتن (لحقه القصر)

- فاعلاتن فاعلن فاعلن فاعلاتن فاعلن فاعلن (لحقه الحذف)

- فاعلاتن فاعلن فاعلن فاعلاتن فاعلن فاعلن (لحقه البتر)

- فاعلاتن فاعلن فاعلن فاعلاتن فاعلن فاعلن (لحقه الحذف والخبن)

- فاعلاتن فاعلن فاعلن فاعلاتن فاعلن فاعلن (لحقه البتر)

- العروض الأولى: صحيحة (فاعلاتن) وله ضرب واحد صحيح مثلها.

ما لعيني كحلت بالسّهاد ولجني نايبا عن وسادي

- العروض الثانية: محذوفة (فاعلن) ولها ثلاث أضرب:

الأول: مقصور (فاعلاتن)

لا يغرّنّ امرأ عيشه كلّ عيش صائر للزّوال

الثاني: محذوف (فاعلن)

مستهام دمه سائح بين جنبيه هوى قادح

الثالث: أبت (فعلن)

اقصري عمّا طمحت به ففراغي عنك مشغول

- العروض الثالثة: محذوفة مخبونة (فعلن)، ولها ضربان:

الأول: محذوف مخبون مثلها (فعلن).

أتراه يترك الغزلا وعليه شبّ واكتهلا

الثاني: أبتّر (فَعُلُن).

قد أصاب القلب من نعم سقم داء ليس كالسقم

**جوازات الحشو:**

يجوز خبن فاعلاتن وفاعلن فتصيران فاعلاتن، وفععلن، ويجوز كفّ فاعلاتن فتصير فاعلات بشرط إلاّ تخبن التفعيلة التي بعدها أي فاععلن.

**نماذج تطبيقية:**

قطّع الأبيات التالية وحدّد جوازاتها:

ما لعيني كحّلت بالسّهاد ولجني نايبا عن وسادي

ربّ نار بتّ أرمقها تقضم الهنديّ والغارا

يا لبكر انشروا لي كلييا يا لبكر أين أين الفرار

للفتى عقل يعيش به حيث تهدي ساقه قدم

## بحر البسيط

هو أحد البحور التي اكتشفها الخليل بن أحمد الفراهيدي.

مفتاحه:

إنّ البسيط لديه يبسط الأمل      مستفعلن فاعلن مستفعلن فعْلن  
للبسيط ثمانية أجزاء أربعة سباعية وأربعة خماسية، وسباعيّه مستفعلن فرع، وخماسيّه فاعلن  
فرع كذلك، وله ثلاثة أشكال: تام ومجزوء ومخلّع.

**البسيط التام:**

فيه ثماني تفعيلات، وله عروض واحدة مخبونة (فعلن) ولها ضربان مخبون (فعلن)، ومقطوع (فعلن).

– مستفعلن فاعلن مستفعلن فاعلن      مستفعلن فاعلن مستفعلن فاعلن (صحيح)  
– مستفعلن فاعلن مستفعلن فعْلن      مستفعلن فاعلن مستفعلن فعْلن (لحقه الخبن)  
– مستفعلن فاعلن مستفعلن فعْلن      مستفعلن فاعلن مستفعلن فعْلن (لحقه القطع)  
**الضرب مخبون:**

ما الخير صوم يذوب الصائمون له      ولا صلاة ولا صوف على الجسد  
**الضرب مقطوع (فعلن):**

كلّ الديار إذا فكّرت واحدة      مع الحبيب وكلّ الناس أعوان  
**البسيط المجزوء:**

محذوف منه فاعلن الأخيرة من كلّ شطر فيبقى ستّ تفعيلات، وله عروض مستفعلن،  
وثلاثة أضرب مستفعلنان مجزوءة مذيلة:

يا صاحٍ قدّ أخلفت أسماءٍ ما      كانت تمنّيك من دُّل السّؤالِ  
ومستفعلن صحيح:

لله يا قومنا لا تتركوا      أفلاذ أكبادكم في مجهل  
ومستفعل مجزوء مقطوع:

يا غادة ما لها من مشبه      في الحسن رفقا بمن يهواك

وله عروض ثانية مجزوءة مستفعل وضربها مثلها مستفعل:

يا متعب النَّفس في بلواه دع عنك ما في غد تخشاه

**البيسط المخلّع:**

عروضه وضربه مخبونان مقطوعان متفعل = فعولن:

وجهك يا عمرو فيه طول وفي وجوه الكلاب طول

**جوازات الحشو:**

يدخل مستفعلن وفاعلن الخبن.

ويدخل مستفعلن الطي مستعلن والخبل متعلن.

**نماذج تطبيقية:**

قطّع الأبيات التالية وحدّد جوازاتها:

قالوا وهبنك شغلا قلت لا أبدا أنا المعلم سالفًا ولم أزل

يا عاذرا لا مرئى قد هام في الحضر وعاذلا لمحّب البدو والقفر

وتينة غصّة الأفنان باسقة قالت لأتراهما والصيف يحتضر

وراع صاحب كسرى أن رأى عمرا بين الرعيّة عطلا وهو راعيها

سيروا معا إنما ميعادكم يوم الثلاثاء بطن الوادي

ماذا وقوفي على ريع عفا مخلولق دارسٍ مستعجم

## بحر الوافر

أحد البحور التي اكتشفها الخليل بن أحمد الفراهيدي.

### مفتاحه:

بحورُ الشَّعْرِ وإفْرِها جميل مفاعلتن مفاعلتن فعولن

يتكوّن بحر الوافر من ستّة أجزاء سباعيّة، وكلّها أصل، والأصل أن تكون مفاعلتن في العروض والضّرب، لكنها لم تستعمل كذلك حسب الدّائرة العروضية بل استعملت فعولن. يستعمل الوافر تامّا ومجزوءاً:

**الوافر التّام:** عروضه فعولن وضربه فعولن:

– مفاعلتن مفاعلتن فعولن مفاعلتن مفاعلتن فعولن (صحيح)

وكالنّار الحياة فمن رماد أواخرها وأولّها دخان

**الوافر المجزوء:** حذف منه فعولن من كلّ شطر عروضه مفاعلتن بتسكين اللام:

تبعثهم بطرف العين حتى قيل لي افتضحا

### جوازات الحشو:

مفاعلتن يدخل عليها العصب، فتصير مفاعلتن.

### نماذج تطبيقية:

قطّع الأبيات التّالية وحدّد جوازاتها:

إذا لم تستطع شيئاً فدعه وجاوزه إلى ما تستطيع  
فطعم الموت في أمر صغير كطعم الموت في أمر عظيم  
ولي بين الضّلوع دم ولحم هما الواهي الذي تكل الشّبابا  
وأحباب سقيت بهم سلافا وكان الوصل من قصر حبابا  
بكيت على الشّباب بدمع عيني فلم يغن البكاء ولا النّحيب  
فيا أسفا أسفت على شباب نعاه الشّيب والرّأس الخضيب  
عريت من الشّباب وكان غضّاً كما يعرى من الورق القضيبي  
فيا ليت الشّباب يعود يوماً فأخبره بما فعل المشيب

فيا عجباً لموقفنا يعاتب بعضنا بعضاً  
وطائرة مرفّعة الدّناي بأجنحة الرّياح لها ارتقاء  
أعاتبها وأمرها فتغضبني وتعصيني

## المحاضرة التاسعة

بحر الكامل

بحر الهزج

بحر الرّجز

بحر الرّمل

الهدف الخاصّ:

أن يتعرّف الطّالب على أوزان بحر الكامل، والهزج، والرّجز، والرّمل.

## بحر الكامل

هو أحد البحور التي اكتشفها الخليل بن أحمد الفراهيدي.

**مفتاحه:**

كامل الجمال من البحور الكامل متفاعلن متفاعلن متفاعلن متفاعلن  
يتكوّن بحر الكامل من ستة أجزاء سباعيّة، وكلّها فرع، ويستعمل تامًا ومجزوءًا.  
له ثلاث أعاريض وتسعة أضرب:

- متفاعلن متفاعلن متفاعلن متفاعلن متفاعلن متفاعلن (صحيح)
- متفاعلن متفاعلن متفاعلن متفاعلن متفاعلن متفاعلن (لحقه القطع)
- متفاعلن متفاعلن متفاعلن متفاعلن متفاعلن متفاعلن (لحقه الحذذ)
- متفاعلن متفاعلن متفاعلن متفاعلن متفاعلن متفاعلن (لحقه الحذذ)
- متفاعلن متفاعلن متفاعلن متفاعلن متفاعلن متفاعلن (لحقه الحذذ والإضمار)
- متفاعلن متفاعلن متفاعلن متفاعلن متفاعلن متفاعلن (صحيح)
- متفاعلن متفاعلن متفاعلن متفاعلن متفاعلن متفاعلن (لحقه القطع)
- متفاعلن متفاعلن متفاعلن متفاعلن متفاعلن متفاعلن (لحقه الترفيل)
- متفاعلن متفاعلن متفاعلن متفاعلن متفاعلن متفاعلن (التذييل)

### الكامل التام:

العروض الأولى صحيحة ولها ثلاثة أضرب:

العروض صحيحة والضرب صحيح:

نظروه نظرة جاهلين فغرّهم ونظرته نظر الخبير فحففته

العروض صحيحة والضرب مقطوع متفاعل:

لا تحلّعنّ عن اللسان لجامه وتوقّ فرط جماحه المعتادا

العروض صحيحة والضرب محذوذ مضمّر فعلن:

عقم النساء فما يلدن شبيهه إنّ النساء بمثله عقم

العروض الثانية محذوفة فعلن ولها ضربان:

العروض محذوذة والضرب محذوذ فعلمن:

يا نفس خافي الله واتّئدي واسعي لنفسك سعي مجتهد

العروض محذوذة فعلمن والضرب محذوذ مضمّر فعلمن:

ولقد مررت على منازلهم وديارهم بيد البلى نهب

**الكامل المجزوء:**

العروض صحيحة متفاعلمن والضرب صحيح متفاعلمن:

وتركت أمر غوايتي وسلكت قصد طرائقي

العروض صحيحة متفاعلمن والضرب مقطوع متفاعلمن:

أخذت بسحر عيونها مهج الكماة سعاد

العروض صحيحة متفاعلمن والضرب مرفل متفاعلمن:

فإذا سُئلت تقول لا وإذا سألْتَ تقول هات

العروض صحيحة متفاعلمن والضرب مذال متفاعلمن:

أبجدك العمم الذي نسق الحديث مع القديم

**جوازات الحشو:**

متفاعلمن يجوز فيها الإضمار فتصير متفاعلمن.

والطي، وهو نادر فتصير متفعلمن.

**نماذج تطبيقية:**

قطّع الأبيات التالية وحدد جوازاتها:

قصر لو أنّك كحلت بنوره أعمى لعاد إلى المقام بصيرا

هل غادر الشعراء من متردّم أم هل عرفت الدار بعد توهم

وإذا صحوت فما أقصر عن ندى وكما علمت شمائي وتكرمي

وإذا افتقرت فلا تكن متجشعا وتحمل

## بحر الهزج

هو أحد البحور التي اكتشفها الخليل بن أحمد الفراهيدي.

مفتاحه:

على الأهزاج تسهيل مفاعيلن مفاعيلن

يتكوّن بحر الهزج من أربع تفعيلات سباعيّة، وكلّها أصل، والأصل أنّه يتكوّن من ستّ تفعيلات حسب دائرته العروضيّة.

له عروض واحدة صحيحة مفاعيلن، وضربان:

-مفاعيلن مفاعيلن مفاعيلن مفاعيلن (صحيح)

-مفاعيلن مفاعيلن مفاعيلن فعولن (لحقه الحذف)

العروض صحيحة مفاعيلن والضّرب صحيح مفاعيلن:

ومنهم حكم يقضي فلا ينقض ما يقضي

العروض صحيحة مفاعيلن والضّرب محذوف فعولن

هنا تفنى قوافي الشّدّ عر في هذا الروي

جوازات الحشو:

يجوز في مفاعيلن الكفّ فتصير مفاعيلن.

نماذج تطبيقيّة:

قطّع الأبيات التّالية وحدّد جوازاتها:

قطّع الأبيات التّالية وحدّد جوازاتها:

أيا من لام في الحبّ ولم يعلم جوى قلبي

وهند ما لها شبه بشرق لا ولا غرب

فهذان يذودان وذا من كتب يرمي

فقال لا تحف شيّا فما عندك من باسٍ

## بحر الرّجز

هو أحد البحور التي اكتشفها الخليل بن أحمد الفراهيدي، ولكثرة ما يلحقه من زحافات سُمّي حمار الشعر، نُظِّمت عليه المطوّلات، كالفية ابن مالك.<sup>1</sup>  
مفتاحه:

في أبحر الأرجاز بحر يسهل مستفعلن مستفعلن مستفعلن  
يتكوّن بحر الرّجز من ستّ تفعيلات سباعيّة، وكلّها فرع.  
يُستعمل تامّاً ستّ تفعيلات، ومجزوءاً أربع تفعيلات، ومشطوراً ثلاث تفعيلات، ومنهوكاً  
تفعلتان.

له عروض واحدة صحيحة مستفعلن، وضربان:

-مستفعلن مستفعلن مستفعلن مستفعلن مستفعلن مستفعلن (صحيح)  
-مستفعلن مستفعلن مستفعلن مستفعلن مستفعلن مستفعلن (لحقه القطع)  
العروض صحيحة مستفعلن والضّرب صحيح مستفعلن.  
العروض صحيحة مستفعلن والضّرب مقطوع مستفعلن.  
الرّجز التّام:

العروض صحيحة مستفعلن والضّرب صحيح مستفعلن.  
ما لحظها سهم وقلبي مقتل بل كلّها سهم وكلّي مقتل  
العروض صحيحة مستفعلن والضّرب مقطوع مستفعلن.  
من جور هذا الخائن الدّهر الذي لم يبق لي يا صاحبي ناموسا

الرّجز المجزوء:

العروض صحيحة مستفعلن والضّرب صحيح مستفعلن.  
ما حان إرجاع الذي من قبل منا قد سلب

الرّجز المشطور:

العروض صحيحة مستفعلن والضّرب صحيح مستفعلن.

<sup>1</sup> -معجم الشّامل في علوم اللّغة العربيّة ومصطلحاتها، ص: 502.

تبكي عواليهم إذا لم تختضب

العروض صحيحة مستفعلن والضرب مقطوع مستفعلن.

تحية كالورد في الأكمام

الرجز المنهوك:

العروض صحيحة مستفعلن والضرب صحيح مستفعلن.

إلهنا ما أعدلك.

جوازات الحشو:

يدخل مستفعلن الحين فتصير متفعلن، والطي فتصير مستعلن، والخبل فتصير متعلن.

نماذج تطبيقية:

قطّع الأبيات التالية وحدد جوازاتها:

لم أدر جيّ سباني أم بشر أم شمس ظهر أشرقت لي أم قمر

أعطيته ما سألا حكّمته لو عدلا

واحد كلمة والقول عم وكلمة بها كلام قد يؤم

وطالما وطالما سقى بكفّ خالد وأطعما

## بحر الرّمل

هو أحد البحور التي اكتشفها الخليل بن أحمد الفراهيدي.

**مفتاحه:**

رمل الأبحر ترويه الثّقات فاعلاتن فاعلاتن فاعلاتن

يتكوّن بحر الرّمل من ستّة أجزاء وكلّها سباعيّة، وهي فرع، ويستعمل تامّا ومجزوءاً.

**الرّمل التّام:**

له عروض واحدة محذوفة، ولها ثلاثة أضرب:

-فاعلاتن فاعلاتن فاعلن فاعلاتن فاعلاتن فاعلن (لحقه الحذف)

-فاعلاتن فاعلاتن فاعلاتن فاعلاتن فاعلان (لحقه القصر)

-فاعلاتن فاعلاتن فاعلاتن فاعلاتن فاعلاتن (صحيح)

-الضّرب الأوّل محذوف فاعلن مثل العروض:

بَيْنَمَا يَنْعَتْنِي أَبْصَرْتَنِي مثل قيد الميل يعدو بي الأغر

-الضّرب الثّاني مقصور فاعلان (حذف ثاني السّبب من آخر التّفعليلة، وإسكان أوّله):

إِنَّ يَوْمًا جَامِعًا شَمَلِي بِهِمْ ذَاكَ عِيدِي لَيْسَ لِي عِيدٌ سِوَاهُ

-الضّرب الثّالث صحيح فاعلاتن:

غالطتني إذ كست جسمي الضّنى كُسوة أعرت من اللّحم العظاما

**الرّمل المجزوء:**

وله عروض صحيحة، وثلاثة أضرب:

-الضّرب الأوّل: صحيح فاعلاتن مثل العروض:

صَاحَ هَلْ أَبْصَرْتَ بِالْحَبِّتَيْنِ مِنْ أَسْمَاءِ نَارًا

-الضّرب الثّاني: مسبّع (زيادة حرف ساكن على ما آخره سبب خفيف):

شادن ما تقدر العيون تراهن من تلاله

-الضّرب الثّالث: محذوف فاعلن:

رَبِّ هَجْرَانِ طَوِيلٍ أودع القلب الحزن

## جوازات الحشو:

يجوز الخبن في فاعلاتن، والكفّ، والشكل.

## نماذج تطبيقية:

قطّع الأبيات التالية وحدّد جوازاتها:

قد نضت عنها الثياب السود لا لا تظنّوا جرحها الدّامي التأم  
قالت الخنساء لما جئتها شاب بعدي رأس هذا واشتهب  
ما لجهلي ما أراه ذاهبا وسواد الرّأس منّي قد ذهب  
يا هلالا قد تجلّى في ثياب من حرير

## المحاضرة العاشرة

بحر السّريع

بحر المنسرح

بحر الخفيف

بحر المضارع

الهدف الخاصّ:

أن يتعرّف الطّالب على أوزان بحر السّريع، والمنسرح، والخفيف، والمضارع.

## بحر السّريع

هو أحد البحور التي اكتشفها الخليل بن أحمد الفراهيدي.

مفتاحه:

بَحْرٌ سَرِيعٌ مَا لَهُ سَاحِلٌ      مستفعلن مستفعلن فاعلن

يتكوّن بحر السّريع من ستّة أجزاء سباعيّة، مستفعلن، ومفعولات، ولكنّ مفعولات لم تُستعمل كذلك، بل استعملت فاعلن.

يُستعمل السّريع تامًا ومشطورا، وهو قليل.

### السّريع التّام:

السّريع التّام له عروضان:

-مستفعلن مستفعلن فاعلن      مستفعلن مستفعلن فاعلن (لحقه الطّيّ والكسف)

-مستفعلن مستفعلن فاعلن      مستفعلن مستفعلن فاعلن (لحقه الصّلم)

مستفعلن مستفعلن فاعلن      مستفعلن مستفعلن مفعلات (لحقه الطّيّ والوقف)

العروض الأولى: فاعلن وأصلها مفعولات لحقها الطّيّ مفعلات، والكسف (وهو حذف آخر

الوتد المفروق أي التّاء) فتصير مفعلا، وتُنقل إلى فاعلن، ولها ثلاثة أضرب:

-الضّرب الأوّل: مثل العروض: فاعلن:

مَنْ كَانَ ذَا مَالٍ كَثِيرٍ وَ لَمْ      يَتَّقْ فَذَاكَ الْمَوْسِرُ الْمُعَسِرُ

-الضّرب الثّاني: فاعلن، دخل عليه الصّلم (وهو حذف جميع الوتد المفروق)

إذا دعاني الحين فاقتادني حتى رأيت الظبي بالباب

-الضرب الثالث: مفعلات، لحقها الطي والوقف (وهو إسكان آخر الوند المفروق)

احمرّ وجه الطي إذ لحظه سيف على العشاق فيه احورار

-العروض الثانية: فعلن، دخل عليها الخبل (الخبن والطي) وكسف (حذف آخر الوند المفروق من التفعيلة) ولها ضرب مثلها:

التشر مسك والوجوه دنا نير وأطراف الأكف عنم

**السريع المشطور:**

السريع المشطور له عروضان:

-العروض الأولى: موقوفة:

إنك مسؤول وأنا سؤال

-العروض الثانية: مكسوفة:

من آل مخزوم هم الأعلام

**جوازات الحشو:**

يدخل الخبن على مستفعلن، والطي، والخبل.

**نماذج تطبيقية:**

قطع الأبيات التالية وحدد جوازاتها:

بكيّت حتى لم أدع عبرة إذ حملوا الهودج فوق القلوص

من لسقيم ما له عائد وميت ليس له ناعي

قد قلت للباكي رسوم الأطلال يا صاح ما هاجك من ريع خال

قالها وهو بها عارف ويحك أمثال طريف قليل

## بحر المنسرح

هو أحد البحور التي اكتشفها الخليل بن أحمد الفراهيدي.

مفتاحه:

مُنْسَرِحٌ فِيهِ يُضْرَبُ الْمَثَلُ      مستفعلن مفعولات مستفعلن

يتكوّن بحر المنسرح من ستّة أجزاء سباعيّة، مستفعلن ومفعولات.

يُستعمل تامّا ومنهوكا:

### المنسرح التامّ:

له عروض واحدة ولها ضربان:

مستفعلن مفعولات مستفعلن      مستفعلن مفعولات مفتعلن (لحقه الطّي)

مستفعلن مفعولات مستفعلن      مستفعلن مفعولات مفعولن (لحقه القطع)

-الضّرب الأوّل: مطوي مفتعلن (حذف الرّابع الساكن):

الْمُلْكُ لِلَّهِ لَا شَرِيكَ لَهُ      تَجْرِي الْقَضَايَا مِنْهُ عَلَى قَدَرٍ

-الضّرب الثّاني: مقطوع مفعولن (حذف آخر الوتد المجموع وإسكان ما قبله):

إِنْ فُرُتُمْ بِالْحِلَالِ كَامِلَةً      نَلْتُمْ بِهَا الْعِزَّ نَلْتُمْ الْجَاهَا

### المنسرح المنهوك:

له عروضان:

-موقوفة مفعولان (إسكان آخر الوتد المفروق):

والأَكْرُمُونَ عَدَنَانِ

-مكسوفة مفعولن (حذف آخر الوجد المفروق):

يا ساق لن تراعي

نماذج تطبيقية:

قطّع الأبيات التالية وحدّد جوازاتها:

من لم يمت غبطة يمت هرما الموت كأس والمرء ذائقها

أقصرت بعض الإقصار عن شادن نأي الدار

إنّ ابن زيد ما زال مستعملا للخير يُهدى في مصره العرفا

صبرا بني عبد الدار

## بحر الخفيف

هو أحد البحور التي اكتشفها الخليل بن أحمد الفراهيدي.

مفتاحه:

يا خَفِيفًا خَفَّتْ بِهِ الحَرَكَاتُ فاعلاتن مستفَع لن فاعلاتن

يتكوّن بحر الخفيف من ستّة أجزاء سباعيّة فاعلاتن ومستفَع لن وهما فرع.

الخفيف التّام:

له عروضان:

-العروض الأولى صحيحة: فاعلاتن، ولها ضربان:

فاعلاتن مستفَع لن فاعلاتن فاعلاتن مستفَع لن فاعلاتن (صحيح)

فاعلاتن مستفَع لن فاعلاتن فاعلاتن مستفَع لن فاعلن (لحقه الحذف)

-الضّرب الأوّل صحيح مثلها: فاعلاتن:

مَنْ عذيري من هذه الحال إلا سيّد لي من آل وهب وهو بي

-الضّرب الثّاني: محذوف: فاعلن:

قف قليلا وانظر لما قد جرى لي من غزال في حبّه هائم

-العروض الثّانية: محذوفة: فاعلن:

فاعلاتن مستفَع لن فاعلن فاعلاتن مستفَع لن فاعلاتن (لحقه الحذف)

ولها ضرب واحد محذوف مثلها: فاعلن:

يا شباب الإسلام أنت الفدى أنت أسد الآجام دُذُ ذا الردى

### الخفيف المجزوء:

له عروض صحيحة: مستفع لن، ولها ضربان:

-الضرب الأول: صحيح: مستفع لن:

من رأني يرقّ لي ضائعا في يديكم

-الضرب الثاني: مخبون مقصور(فعولن)

يا حبيبي رفقا بمن ليس يهوى سواكا

### جوازات الحشو:

يجوز في الحشو الحبن على مستفع لن، وفاعلاتن.

### نماذج تطبيقية:

قطّع الأبيات التالية وحدّد جوازاتها:

ليس من مات فاستراح بميت إنما الميت ميت الأحياء

إنما الميت من يعيش كثيرا كاسفا باله قليل الرجاء

كلّ خطب إن لم تكو نوا غضبتهم يسير

ليت شعري ماذا ترى أمّ عمرو في أمرنا

## بحر المضارع

هو أحد البحور التي اكتشفها الخليل بن أحمد الفراهيدي.

مفتاحه:

تعدّ المضارعات مفاعيلن فاع لاتن

يتكوّن بحر المضارع من أربعة أجزاء، مفاعيلن وفاع لاتن، وكلاهما أصل، ووزنه حسب الدائرة العروضية هو:

مفاعيلن فاع لاتن مفاعيلن فاع لاتن مفاعيلن

له عروض واحدة صحيحة وضرب صحيح:

مفاعيلن فاع لاتن مفاعيلن فاع لاتن (صحيح)

متى تسمح الليالي بأن يشرق الصّباح

جوازات الحشو:

يجوز في الحشو في (مفاعيلن) القبض فتصير (مفاعلن)، والكفّ (مفاعيلن) وهو الأكثر استعمالاً، ولا يجتمع القبض والكفّ في مفاعيلن.

نماذج تطبيقية:

قطّع الأبيات التالية وحدّد جوازاتها:

أرى للصبّاء وداعا وما يذكر اجتماعا

كأن لم يكن جديرا بحفظ الذي ضاعا

وإن تدن منهم شبرا يقرّئك منه باعا

وقد رأيت مثل الرجال فما أرى مثل زيد

## المحاضرة الحادية عشرة

بحر المقتضب

بحر المجتث

بحر المتقارب

بحر المتدارك

الهدف الخاص:

أن يتعرف الطالب على أوزان بحر المقتضب، والمجتث، والمتقارب، والمتدارك.

## بحر المقتضب

هو أحد البحور التي اكتشفها الخليل بن أحمد الفراهيدي.

مفتاحه:

اقتَضِبْ كَمَا سَأَلُوا مفعولات مفتعلن

يتكوّن بحر المقتضب من أربعة أجزاء سباعيّة، ولكنّ وزنه حسب الدائرة العروضيّة:

مفعولات مستفعلن مستفعلن مفعولات مستفعلن مستفعلن

وعروضه وضربه لا يستعملان إلاّ بإلحاق الطّيّ بهما (متفعلن):

يوم في الحكومة لم يفعلوا كما يجب

جوازات الحشو:

يدخل على مفعولات الخبن فتصير مفعولات (الطّيّ) مفعّلات (فاعلات)

نماذج تطبيقية:

قطّع الأبيات التالية وحدّد جوازاتها:

عاذليّ حسبكما قد غرقت في لجج

هل عليّ ويحكما إن لهوت من حرج

أعرضت فلاح لها عارضان كالبرد

## بحر المجتث

هو أحد البحور التي اكتشفها الخليل بن أحمد الفراهيدي.

مفتاحه:

إنْ جُثَّتِ الحَرَكَاتُ مستفَع لِن فاعلاتن

يتكوّن بحر المجتث من أربعة أجزاء سباعيّة، ولكنّ وزنه حسب الدائرة العروضيّة:

مستفَع لِن فاعلاتن فاعلاتن فاعلاتن

له عروض واحدة صحيحة (فاعلاتن) وضرب واحد صحيح مثلها، ويجوز في العروض الخبن (فاعلاتن) والتشعيث (فالانتن)

مستفَع لِن فاعلاتن مستفَع لِن فاعلاتن (صحيح)

قد أقفرت سرّ من را فما لشيء دوام

جوازات الحشو:

يدخل على مستفَع لِن الخبن (متفَع لِن).

نماذج تطبيقية:

قطّع الأبيات التالية وحدّد جوازاتها:

أو يلتقي في منامي خياله مع خيالي

غصن نما فوق دعص يختال كلّ اختيال

لم لا يعي ما أقول ذا السيّد المأمول

أولئك خير قومي إذ ذكر الخيار

## بحر المتقارب

هو أحد البحور التي اكتشفها الخليل بن أحمد الفراهيدي.

مفتاحه:

عَن المتقَارِبِ قَالِ الخَلِيلُ فَعولن فَعولن فَعولن فَعولن

يتكوّن بحر المتقارب من ثمانية أجزاء خماسيّة فعولن، وهي أصل، ويستعمل المتقارب تامّاً ومجزوءاً.

### المتقارب التّام:

له عروض صحيحة (فعولن) ولها أربعة أضرب:

فعولن فعولن فعولن فعولن (صحيح)	فعولن فعولن فعولن فعولن
فعولن فعولن فعولن فعول (لحقه القصر)	فعولن فعولن فعولن فعولن
فعولن فعولن فعولن فعول (لحقه الحذف)	فعولن فعولن فعولن فعولن
فعولن فعولن فعولن فع (لحقه البتر)	فعولن فعولن فعولن فعولن

-الضّرب الأوّل: صحيح مثلها: فعولن:

ولم يكفر العرف إلا شقيّ ولم يشكر الله إلا سعيد

-الضّرب الثاني: مقصور: فعول:

بني الشعب هبّوا وحثّوا خطاكم تجاه المعالي تجاه الحياة

-الضّرب الثالث: محذوف: فعول:

ويا ليل حتّام تخفي المعالي وثوب المعاصي ضئيل العرى

-الضرب الرابع: مبتور: فع:

أما من سبيل إليها أما من سبيل إليها سوى النية

المتقارب المجزوء:

له عروض واحدة محذوفة: فعل

-الضرب الأول محذوف مثلها: فعل:

أرى الناس أحوثة فكوني حديثا حسن

-الضرب الثاني: مبتور: فع:

رمتني سليمى ضحى بسهمين في قلبي

نماذج تطبيقية:

قطّع الأبيات التالية وحدّد جوازاتها:

سل الربع عن ساكنيه فيّي خرسن فما أستطيع السّؤال

وأروي من الشّعر شعرا عويصا ينسي الرّواة الذي قد رروا

ودع قول باك على أرسم فليس الرّسوم بمبكيّه

أأحرم منك الرّضا وتذكر ما قد مضى

## بحر المتدارك<sup>1</sup>

هو البحر الذي تداركه الأخفض تلميذ الخليل بن أحمد الفراهيدي.

مفتاحه:

حَرَكَاتُ المَحْدَثِ تَنْتَقِلُ فاعلن فاعلن فاعلن

يتكوّن بحر المتدارك من ثمانية أجزاء خماسيّة فاعلن، وهي فرع، له عروضان وأربعة أضرب:

فاعلن فاعلن فاعلن فاعلن فاعلن فاعلن (صحيح)

فاعلن فاعلن فاعلن فاعلن فاعلن فاعلن (لحقه الترفيل)

فاعلن فاعلن فاعلن فاعلن فاعلن فاعلن (لحقه التذييل)

فاعلن فاعلن فاعلن فاعلن فاعلن فاعلن (صحيح)

-العروض الأولى صحيحة: فاعلن، ولها ضرب صحيح مثلها فاعلن:

جاءنا عامر سالما صالحا بعدما كان ما كان من عامر

-العروض الثّانية: مجزوءة: صحيحة: ولها ثلاثة أضرب:

---

<sup>1</sup> - سُمِّي هذا البحر بأسماء كثيرة، منها:

المتدارك: لأنّه تدارك به الأخفض على الخليل؛ حيث تركه ولم يذكره من جملة البحور.

المخترع والمحدث: لاختراعه وإحداثه وصفّه مع البحور بعد الخليل.

المنتسق: أي المنتظم لأنّ كلّ أجزاءه على خمسة أحرف.

الخبب: تشبيها له بالخبب الذي هو نوع من السّير في السّرعة.

الرّكض: لأنّه يحاكي صوت وقع حافر الفرس على الأرض. ينظر القسطاس المستقيم، جاز الله الرّمحشري، حقّقته وعلّقت

حواشيه: الدكتورة بھيجة الحسني، قدّم له الأستاذان: كمال إبراهيم وصفاء خلوصي، مكتبة الأندلس، بغداد، العراق،

طبع سنة: 1969، ص: 231.

-الضرب الأول مرفل: فاعلاتن:

نَهضة يا شباب الحمى نَهضة فرتمو يا أباة

-الضرب الثاني: مزال: فاعلان:

انظر الغرب كيف سما للسمما يا شباب الحياة

-الضرب الثالث صحيح: فاعلن:

انفضوا للعلى للعلى فالفتى من إليها نسل

**نماذج تطبيقية:**

قطّع الأبيات التالية وحدّد جوازاتها:

لم يدع من مضى للذي قد غير فضل علم سوى أخذه بالأثر

مضناك جفاه مرقده وبكاه ورحم عوده

قف على دارهم وابكين بين أطلالها والدمن

## المحاضرة الثانية عشرة

دراسة القافية: تعريف القافية

حروفها، حركاتها

أنواعها، عيوبها

الهدف الخاصّ:

أن يتعرّف الطّالب على القافية وحروفها، وحركاتها، وأنواعها، وعيوبها.

## دراسة القافية

### القافية:

هي المقاطع الصوتية التي يلتزمها الشاعر في آخر كل بيت من القصيدة<sup>1</sup>، يكسبها نغمة جميلة، وتبدأ من آخر ساكن من البيت إلى أقرب ساكن إليه مع المتحرك الذي قبله، مثل:

مكّر مفرّ مقبل مدبر معا كجلمود صخر حطّه السّيل من عل  
فالقافية هي: من عل.

### حروفها:

للقافية ستة حروف وهي:

مجرى القوافي في حروف ستة كالشمس تجري في علوّ بروجها  
تأسيسها ودخيلها مع ردها ورويها مع وصلها وخروجها

### الرّوي:

وهو حرف صحيح تُبنى عليه القصيدة، وتُنسب إليه.

### الوصل:

وهو حرف لين ناتج عن إشباع حركة الرّوي، وهو نوعان: إمّا (ألف، واو، ياء)، أو هاء ساكنة أو متحركة تلي حرف الرّوي.

### الخروج:

وهو حرف ناتج عن إشباع حركة هاء الوصل، ويكون ألفا، أو واوا، أو ياء.

### الرّدف:

وهو حرف مدّ قبل الرّوي، ويكون ألفا، أو واوا، أو ياء.

### التّأسيس:

وهو ألف بينه وبين الرّوي حرف متحرك.

### الدّخيل:

وهو حرف متحرك بعد التّأسيس.

<sup>1</sup> - معجم الشّامل في علوم اللّغة العربيّة ومصطلحاتها، ص: 665.

## حركاتها:

للقافية ستّ حركات وهي:

إنّ القوافي عندنا حركاتها ستّ على نسق بمنّ يلاذ  
رسّ وإشباع وحدو ثمّ تو جيه ومجرى بعده ونفاذ

**المجرى:**

وهو حركة الرّويّ المطلق.

**التّفاذ:**

وهو حركة هاء الوصل.

**الحدو:**

وهو حركة ما قبل الرّدف.

**الإشباع:**

وهو حركة الدّخيل.

**الرّسّ:**

وهو حركة ما قبل ألف التّأسيس.

**التّوجيه:**

وهو حركة ما قبل الرّويّ المقيد (السّاكن).

أنواعها:

القافية قسمان:

- إمّا مطلقة وهي التي رويّها متحرّك، أي بعده حرف إشباع وليس وصلا.

- وإمّا مقيدة وهي التي رويّها ساكن.

أمّا أنواعها فخمسة:

متكاوس متراكب متدارك متواتر من بعده المترادف

**- المتكاوس:**

وهو أن يكون بين ساكني القافية أربع حركات (0////0).

**- المتراكب:**

وهو أن يكون بين ساكني القافية ثلاثة أحرف متحركة: (0///0).

-المتدارك:

وهو أن يكون بين ساكني القافية حرفان متحركان: (0//0).

-المتواتر:

وهو أن يكون بين ساكني القافية حرف متحرك واحد: (0/0).

-المترادف:

وهو أن تكون حروف القافية حرفين ساكنين: (00).

عيوبها:

الإيطاء:

وهو إعادة كلمة الروي لفظا ومعنى في أقل من سبعة أبيات.

التضمين:

وهو تعليق البيت بما بعده، أي لا يستقل البيت بمعناه، بل يكون المعنى مقسوما بين

بيتين، مثل:

يجودُ وإن لم ترتحلْ يا ابنَ غالبٍ      إليه وإن لاقيته فهو أجودُ  
من النبلِ إذا عمَّ المنارَ غثاؤه      ومن يأتِه من راعِبٍ فهو أسعدُ

الإقواء:

وهو اختلاف المجرى بكسر وضم، مثل قول النابغة<sup>1</sup>:

أمن آل مية رائحٍ ومغتدي      عجلانَ ذا زادٍ وغير مُرودٍ  
زعمَ البوارحُ أنَّ رحلتنا غداً      وبذاك خبّرنا العُذافُ الأسودُ

الإصراف:

وهو اختلاف المجرى بفتح وغيره.

الإكفاء:

وهو اختلاف الروي بحروف متقاربة المخارج.

<sup>1</sup> -طبقات فحول الشعراء، محمد ابن سلام الجمحي، قرأه وشرحه: أبو فهر محمود محمد شاكر، مطبعة المدني، المؤسسة السعودية بمصر، القاهرة، مصر، ص: 67.

## الإجازة:

وهو اختلاف الرويِّ بحروف متباعدة المخارج.

## السّناد:

وهو اختلاف ما يراعى قبل الرويِّ من الحروف والحركات، وهو خمسة أنواع:

- سناد الرّدف: وهو ردف أحد البيتين دون الآخر.
- سناد التّأسيس: وهو تأسيس أحدهما دون الآخر.
- سناد الإشباع: وهو اختلاف حركة الدّخيل.
- سناد الحدو: وهو اختلاف حركة ما قبل الردف.
- سناد التّوجيه: وهو اختلاف حركة ما قبل الرويِّ المقيد.

## المحاضرة الثالثة عشرة

القافية في الشعر المعاصر

الجوازات الشعريّة

الهدف الخاصّ:

أن يتعرّف الطّالب على القافية في الشعر المعاصر، والجوازات الشعريّة.

## القافية في الشعر المعاصر:

إنّ الشعر المعاصر (الشعر الحرّ)، تحرّر من الالتزام بالقافية، فلم تعد نهايةً ضروريةً كما هو الحال في البيت الشعريّ القديم، فالأبيات في الشعر المعاصر لم تعد ملزمة بالتساوي، فيمكن أن يطول بيت عن آخر أو يقصر<sup>1</sup>، فهناك من شعراء الشعر المعاصر من تخلّى عن القافية، وهناك من مازال يلتزم بها.

## الجوازات الشعريّة:

هي ما يضطرّ إليه الشاعر لحفظ وزن الشعر، فيلجأ إلى إجراء تعديل في اللفظ، وقد قيل: يجوز للشاعر ما لا يجوز لغيره.

والضّرورات الشعريّة هي:

ضرورة الشعر عشر عدّ جملتها قطع ووصل وتخفيف وتشديد

مدّ وقصر وإسكان وتحركة ومنع صرف وصرف ثمّ تعديل

والضّرورات ثلاثة أنواع:

### 1- ضرورة مقبولة:

كقصر الممدود، وتخفيف الحرف المشدّد، وصرف الممنوع من الصّرف، ومنع المصروف، وجعل همزة الوصل قطعاً، وجعل همزة القطع وصلاً، وتخفيف الهمزة، وتسكين المتحرّك، وتحريك الساكن، وحذف الشّروط والجواب معاً.

### 2- ضرورة معتدلة:

<sup>1</sup> - ينظر البناء العروضي للقصيدة العربيّة، د. محمّد حماسة عبد اللّطيف، دار الشّروق، القاهرة، مصر، الطّبعة الأولى، 1999، ص: 247.

كمدّ المقصور، وحذف فاء جواب الشرط الواجب اقترانه بها، وجواز الجزم بإذا، وتنوين  
المنادى المبني على الضمّ، وتشديد الميم في (فم)، وحذف نون التوكيد الخفيفة من الفعل.

### 3- ضرورة قبيحة:

كترخيم المنادى الزائد على ثلاثة أحرف، وحذف نون (لكن، اللذين، اللتين)، حذف  
كلمة أو جملة أشير إليها قبل القافية، حذف حرف من آخر الكلمة.

## المحاضرة الرَّابِعة عشرة

موسيقى الشَّعر

الهندسات الصَّوتية والتَّسبيقات العروضية

الهدف الخاصّ:

أن يتعرّف الطالب على موسيقى الشَّعر، والهندسات الصَّوتية والتَّسبيقات العروضية.

## موسيقى الشعر:

الشعر كالنثر من حيث أن كلا منهما يمكن أن يوزن، إلا أن الفرق بينهما أن الشعر نظم على أساس الإيقاع في الموسيقى.

وإن أساس الإيقاع في الشعر العربي القديم هو مجموعة من المقاطع الصوتية المتشابهة في كل بيت، فالقصيدة تتألف من أبيات يحتوي كل بيت منها على مجموعة من المقاطع هي نفس مقاطع الأبيات الأخرى عددا وترتبا.

فإذا كان البيت الأول يتألف من ثلاثين حرفا متحركا وساكنة مرتبة بنسبة متحركين فساكن - مثلا- فيجب أن تكون كل أبيات القصيدة بهذا العدد، وهذا الترتيب لتضمن فيها وحدة الإيقاع في البيت، وموسيقاه الشعرية.<sup>1</sup>

### الهندسات الصوتية والتنسيقات العروضية:

إن الهندسة الصوتية هي الأصوات التي تماثل تماثلا تطابقيا على المستويين الكمي والكيفي، وتشكل مسارا هندسيا في التتابع الصوتي للنص.<sup>2</sup>

والهندسة الصوتية ليست واحدة؛ فالقصيدة العمودية تفرض هندسة صوتية معينة، وقصيدة الشعر الحر تفرض هندسة مغايرة.<sup>3</sup>

فالقصيدة العمودية تقوم على الوزن والقافية، وهاتان الوسيلتان تقدمان في شكل عمودي هندسي يقوم على التوازي الرأسي للأبيات، وعل التقابل الأفقي للأشطر، وعليه فإن الهندسة الإيقاعية تأتي متوافقة مع الهندسة الشكلية، بينما قصيدة الشعر الحر تأتي متوافقة مع شكل

<sup>1</sup> - ينظر الإيقاع في الشعر العربي من البيت إلى التفعيلة، مصطفى جمال الدين، ص: 4.

<sup>2</sup> - جماليات الهندسة الصوتية الإيقاعية في النص الشعري بين الثبات والتغير، أ.د: مراد عبد الرحمن مبروك، دار النشر للجامعات، القاهرة، مصر، تاريخ النشر: 2010، ص: 10.

<sup>3</sup> - جماليات الهندسة الصوتية الإيقاعية في النص الشعري بين الثبات والتغير، أ.د: مراد عبد الرحمن مبروك، ص: 13.

القصيدة، فلا تنتظم الهندسة الصوتية الإيقاعية فيها انتظاما متوازيًا أو متقابلًا، لكنّها تتابع تتابعا غير منتظم وفقا لطول السطور الشعريّة وقصرها.<sup>1</sup>

وحتى يتسنى لنا الحصول على الهندسة الصوتية لقصيدة ما، ينبغي استخدام أجهزة التحليل الطيفي، وهي أجهزة تقوم بتحويل الصوت المنطوق إلى حزم صوتية، وينبغي كذلك أن تعرض القصيدة منطوقة بصوت قائلها.

---

<sup>1</sup> - جماليات الهندسة الصوتية الإيقاعية في النص الشعري بين الثبات والتغير، أ.د: مراد عبد الرحمن مبروك، ص: 15.

## قائمة المصادر والمراجع

- جرجي زيدان.  
تاريخ آداب اللغة العربية، منشورات دار مكتبة الحياة، بيروت، لبنان، 1983.
- الجمحي محمد ابن سلام.  
طبقات فحول الشعراء، قرأه وشرحه: أبو فهر محمود محمد شاكر، مطبعة المدني،  
المؤسسة السعودية بمصر، القاهرة، مصر.
- الرّمخشري جار الله.  
القسطاس المستقيم، حقّته وعلّقت حواشيه: الدكتورة بهيجة الحسني، قدّم له  
الأستاذان: كمال إبراهيم وصفاء خلوصي، مكتبة الأندلس، بغداد، العراق، 1969.
- صلاح يوسف عبد القادر.  
العروض والإيقاع الشعري، الطبعة الأولى، 1996/1997، الأيام للطباعة والنشر  
والتوزيع والترجمة، الجزائر.
- ابن عبد ربّه.  
العقد الفريد، شرحه وضبطه وصحّحه وعنون موضوعاته: أحمد أمين، أحمد الزين،  
إبراهيم الأبياري، سنة الطبع: 1983، دار الكتاب العربي، بيروت، لبنان.
- عبد العزيز عتيق.  
علم العروض والقافية، الطبعة الأولى، 2006، دار الآفاق العربية، القاهرة، مصر.
- محمد حماسة عبد اللطيف.  
البناء العروضي للقصيدة العربية، دار الشروق، القاهرة، مصر، الطبعة الأولى، 1999.
- محمد سعيد إسبر وبلال جنيدي.  
الشامل في علوم اللغة العربية ومصطلحاتها، الطبعة الثانية، 1985، دار العودة، بيروت،  
لبنان.
- مراد عبد الرحمن مبروك.

جماليات الهندسة الصوتية الإيقاعية في النص الشعري بين الثبات والتغير، دار النشر  
للجامعات، القاهرة، مصر، تاريخ النشر: 2010.

-مصطفى حركات.

قواعد الشعر، العروض والقافية، المؤسسة الوطنية للفنون المطبعية، الجزائر، طبع سنة:  
1989.

-النديم أبو الفرج محمد بن أبي يعقوب إسحاق المعروف بالوزّاق.

الفهرست، تحقيق رضا تجدد ابن عليّ زين العابدين الحائري المازندراني، الطبعة الثالثة،

1988، دار المسيرة، بيروت، لبنان.

- نويوات موسى الأحمد.

المتوسط الكافي في علمي العروض والقوافي، الطبعة الثالثة، 1983، المؤسسة الوطنية

للكتاب، الجزائر.

## نموذج لامتحان في مادّة العروض وموسيقى الشعر

1- ممّ تتركّب التّفعيلات التّالية؟ (5ن)

فاعلاتن: .....

متفاعلن: .....

فعولن: .....

مفعولات: .....

فاع لاتن: .....

2- أكمل ما يلي: (12ن)

مفتاح الكامل:

.....

مفتاح المديد:

.....

تضمّ دائرة المحتلب البحور التّالية:

.....

البيت اليتيم: .....

التنفة: .....

المقطوعة: .....

القصيدة: .....

الإضمار: .....

الحذف: .....

3- قطع البيت التّالي واذكر تفعيلاته وبحره وما لحقه من جوازات: (3ن)

حزنت فعزتك الجموع الأفاضل بكيت فلامتك الدموع النوازل

.....

.....

## نموذج لامتحان في مادّة العروض وموسيقى الشعر

1- ممّ تتركّب التّفعيلات التّالية؟ (5ن)

مفاعلتن: .....

مستفع لن: .....

مفاعيلن: .....

فاعلن: .....

مستفعلن: .....

2- أكمل ما يلي: (12ن)

مفتاح الطّويل: .....

مفتاح البسيط: .....

تضمّ دائرة المختلف البحور التّالية:

.....

الخبّن هو: .....

الوقص هو: .....

الكفّ هو: .....

الحذ هو: .....

البيت المدوّر هو: .....

..... البيت المصّرّ هو:

3- قطع البيت التّالي واذكر تفعيلاته وبحره وما لحقه من جوازات: (3ن)

ومن هاب أسباب المنايا ينلنه      وإن يرق أسباب السّماء بسلم

.....  
.....  
.....

## فهرس المحتويات

- 3..... مفردات مقياس علم العروض وموسيقى الشعر
- 5..... مدخل
- 7..... مسرد المصطلحات
- 19..... المحاضرة رقم 01: التعريف بعلم العروض، واضع علم العروض
- 20..... أهمية علم العروض وفوائده، مصادره ومراجعته
- 23..... المحاضرة رقم 02: تعريفات: القصيدة، الأرجوزة، المعلّقة
- 24..... الحوليّة، الملحمة، النقيضة، اليتيمة، البيت
- المحاضرة رقم 03: قواعد الكتابة العروضيّة (القواعد الخطيّة واللّفظيّة) تقطيع الشعر العربيّ،
- 27..... الكتابة العروضيّة، الحروف التي تضاف
- 28..... الحروف التي تحذف، تقطيع الشعر العربيّ
- 29..... (الرّموز-التّفاعيل-الحروف)
- 31..... المحاضرة رقم 04: تعريفات: بناء البيت، أنواع الأبيات الشعريّة، التّفاعيل ومنغبراتها
- 32..... طريقة الحصول على الفروع من الأصول
- 34..... المقاطع العروضيّة
- 37..... المحاضرة رقم 05: الرّحافات والعلل، الرّحافات
- 40..... العلل
- 45..... المحاضرة رقم 06: التصريح والتّجميع والتّدوير، البحور الشعريّة

46.....	الدوائر العروضية.....
	المحاضرة رقم 07: البحور الشعريّة: معنى البحر، عدد البحور الشعريّة، علل تسمية بحور
56.....	الشعر.....
57.....	مفاتيح البحور، خصائص بحور الشعر، البحور في الشعر الحرّ.....
59.....	البحور في الشعر الحرّ.....
62.....	المحاضرة رقم 08: أوزان البحور: بحر الطويل.....
64.....	بحر المديد.....
66.....	بحر البسيط.....
68.....	بحر الوافر.....
71.....	المحاضرة رقم 09: بحر الكامل.....
73.....	بحر الهزج.....
74.....	بحر الرجز.....
76.....	بحر الرمل.....
79.....	المحاضرة رقم 10: بحر السريع.....
82.....	بحر المنسرح.....
84.....	بحر الخفيف.....
86.....	بحر المضارع.....
88.....	المحاضرة رقم 11: بحر المقتضب.....

89.....	بحر المحدث
91.....	بحر المتقارب
93.....	بحر المتدارك
96.....	المحاضرة رقم 12: دراسة القافية: تعريف القافية، حروفها، حركاتها
97.....	أنواعها، عيوبها
101.....	المحاضرة رقم 13: القافية في الشعر المعاصر، الجوازات الشعرية
104.....	المحاضرة رقم 14: موسيقى الشعر، الهندسات الصوتية والتنسيقات العروضية
106.....	قائمة المصادر والمراجع
108.....	نموذج 1 نموذج لامتحان في مادة العروض وموسيقى الشعر
109.....	نموذج 2 لامتحان في مادة العروض وموسيقى الشعر
111.....	فهرس المحتويات